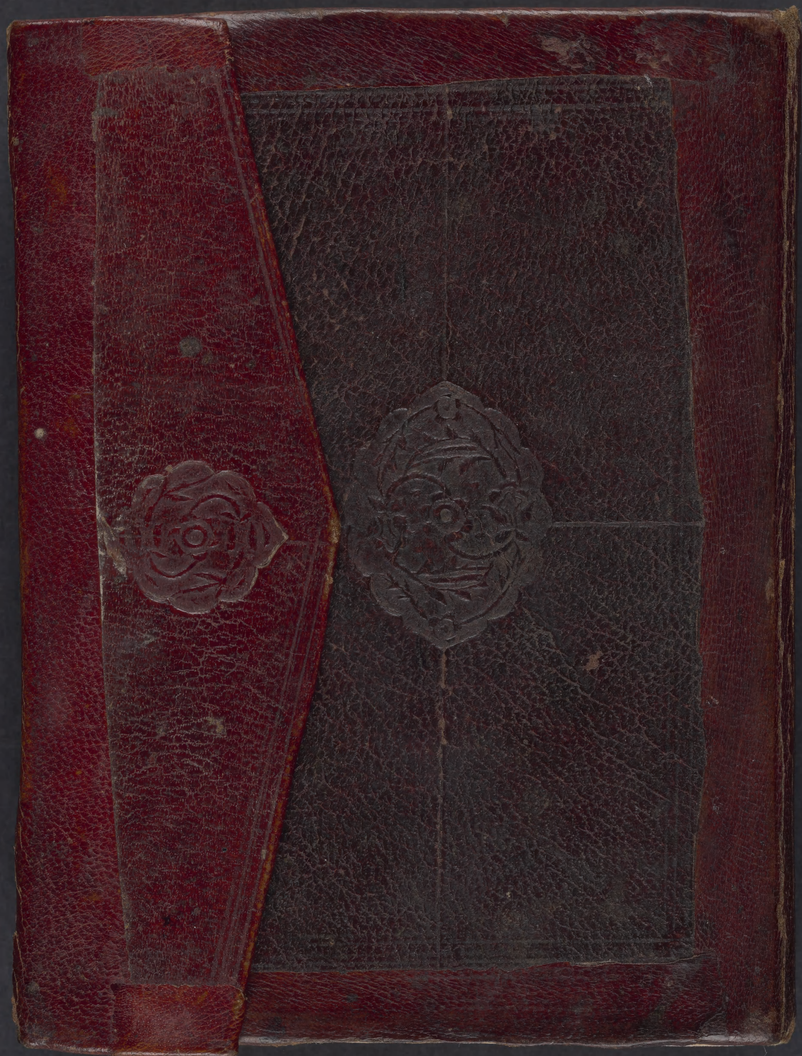


٦٤٠٠

تملك عبد الملك الشريف بالشراء الشرعي

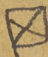
[illegible]

[illegible] الشريف

غفر الله له ولوالديه

ولجميع المسلمين

اجمعين













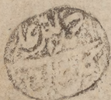
ملكه الفقير
بيعيش

تملك هذا المكرم بالشرا اله

ملكه الفقير الداعي السيد
الشيخ محمد قبانى عفى عنه

سنة ١٢٣١

ناجى الصم



سورة الفاتحة مكية وقيل مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

آمين

وايها سبع ايات

سورة البقره مدنيه وايها مايتان وثمانون وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واوليك
هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يومنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم
الاخر وما هم بمومنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون
الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما

لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن
السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا
لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم
قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون أولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما
كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما
أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في
ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب
من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم
في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط
بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء
لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء
الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل
شيء قدير يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم
الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله
أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت
للكافرين وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا

منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا
به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما
الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا
فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي
به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اوليك هم الخاسرون كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه
ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى
السما فسويهن سبع سموات وهو بكل شي عليم واذ قال
ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسما كلها ثم عرضهم
على الملايكة فقال انبوني باسما هولا ان كنتم صدقين قالوا
سبحنك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال
يا ادم انبيهم باسمايهم فلما انباهم باسمايهم قال الم
اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكفرين وقلنا يا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شيتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان
عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من
ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا
منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا اوليك
اصحاب النار هم فيها خالدون يا بني اسرايل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون
وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر
به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واركعوا مع الراكعين اتامرون الناس بالبر وتنسون

انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسراييل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها شفاعة ولا يوخذ
منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا
ال فرعون وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا

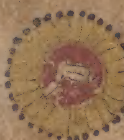


عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى الكتاب
والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يا قوم
انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا
انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم فتاب عليكم انه هو التواب
الرحيم واذ قلتم يا موسى لن نومن لك حتى نرى الله جهرة
فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شيتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا
من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يا موسى لن نصبر على
طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من
بقلها وقثايها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي
هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت
عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بانهم
كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى

والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ
اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل
الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين
واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة
قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال
انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة
لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم
آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة
او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان
منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية
الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا
لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما
فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا
يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم
اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فويل
للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل
لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما
معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب

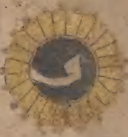


سيئة واحاطت به خطيئته فاوليك اصحاب النار هم فيها خالدون
والذين امنوا وعملوا الصالحات اوليك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرايل لا تعبدون الا الله
وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا
للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا
قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم
وانتم تشهدون ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم عليكم اخراجهم
افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزا من
يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون
اوليك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتاب
وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس افكلما جاكم رسول بما لا تهوى
انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون
ولما جاهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين بيسما اشتروا به
انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله
فضله على من يشا من عباده فباو بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل
الله قالوا نومن بما انزل علينا ويكفرون بما وراه



وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبيا الله
من قبل ان كنتم مومنين ولقد جاكم موسى بالبينات ثم
اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا
سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل
بيسما يامركم به ايمانكم ان كنتم مومنين قل ان كانت لكم
الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم

والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حياة
ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما
هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون
قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا
لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكفرين ولقد انزلنا
اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون او كلما عاهدوا
عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول
من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب



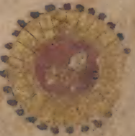
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشياطين كفروا
يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من
احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبيس ما شروا

علمو

به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا
لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا
لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب
اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل
عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشا والله
ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها

٩٠

او مثلها الم تعلم ان الله على كل شي قدير الم تعلم ان الله له
ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ام تريدون ان تسالوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن
يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سوا السبيل ود كثير من
اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند
انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى
ياتي الله بامره ان الله على كل شي قدير واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند
الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من
كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند
ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود



ليست النصارى على شي وقالت النصارى ليست اليهود على شي

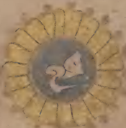
ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم
فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم



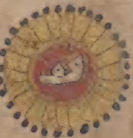
تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها
الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا
تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في



الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين
تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملا
ئكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا
هم ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان
في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا
منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما



الفينا عليه اباانا اولو كان اباوهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعا ونداء
صم بكم عمي فهم لا يعقلون يايها الذين امنوا كلوا من طيبت
ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون
ما انزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اوليك ما
ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم اوليك الذين اشتروا الضللة
بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك
بان الله نزل الكتب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتب لفي
شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملايكة والكتب
والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسا
كين وابن السبيل والسايلين وفي الرقاب واقام الصلوة
واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في البأسا
والضرا وحين البأس اوليك الذين صدقوا واوليك هم المتقون
يايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شي فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب
لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا
الوصية للولدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع



عليم فمن خاف [illegible] من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غف[illegible] يايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الـ[illegible] من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودت فمن
كان منكم مر[illegible] او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران
هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هدىكم ولعلكم تشكرون واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا

وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس
بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد
من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان
قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين فان انتهوا فان الله غفور
رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا
عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا
تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير
يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي
الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا
قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا
فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق

ربع
جزو

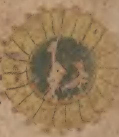
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار اوليك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في
الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبيس المهاد
ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات الله والله رءوف
بالعباد يايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من
الغمام والملايكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني



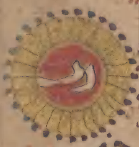
اسراييل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد
ما جاته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله
يرزق من يشا بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما
اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاتهم
البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من
الحق باذنه والله يهدي من يشا الى صراط مستقيم ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباسا والضرا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسلونك ماذا ينفقون قل ما
انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره
لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو
شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله و
الفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاوليك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واوليك
اصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله اوليك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم يسلونك

عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما
اكبر من نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسلونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير
من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا
ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم اوليك يدعون الى النار
والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس
لعلهم يتذكرون ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النسا في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المومنين ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو في
ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور
حليم للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاو فان
الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان
يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم
الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله
عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما
فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود
الله فاوليك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح
زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا
طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم
وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا ان الله بكل شي عليم واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا

تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم
واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن
تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا
اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا
الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا
قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا
ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم
لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده
عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله
عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل
الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط
واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرايل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب
عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد
اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا



منهم والله عليم بالظالمين ، وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشا والله واسع
عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملايكة
ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال
ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم
فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فية قليلة
غلبت فية كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجا
لوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه
الله الملك والحكمة وعلمه مما يشا ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين



جزو
الجزو الرابع

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شا الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شا الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذين امنوا انفقوا
مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا وسع كرسيه
السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى
الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى
الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي
الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي

بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام
فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك
آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما
تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة
من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول
معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم
يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق
ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على
شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة
اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار
له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم
من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان
تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله
واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وما يذكر الا اولو الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان
الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم
والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء
وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما
تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل
الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف

نصف سبع

هـ

تعرفهم بسيمهم لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير
فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع
وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره
الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله
الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا

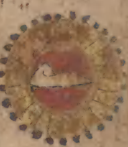


بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين امنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون
من الشهدا ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهدا
اذا ما دعوا ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق
بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا
فليود الذي اوتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل شيء قدير امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل

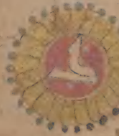
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولىنا فانصرنا على القوم
الكافرين

آل عمران مائتا آية

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم
عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شىء
في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا
اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية في فئتين
التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم
راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المئاب
قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين



حزب



اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ
والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين
ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة وما لهم من نصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب
فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم
ملك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج اليل في
النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون الكفرين
اولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان
تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان
تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت

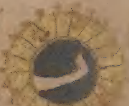


وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العلمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمران رب
اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطن الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا
حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد
عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو

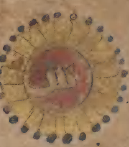


قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى يكون لي غلم وقد
بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال
رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك

كثيرا وسبح بالعشى والابكار واذ قالت الملائكة يا مريم ان
الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين يا مريم
اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما
كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة
ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت
رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما
يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد
جئتكم باية من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهية الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحى الموتى باذن
الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية
لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدى من التورية ولاحل
لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون



ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى
منهم الكفر قال من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار
الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك
الى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا الى يوم القيمة ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة
وما لهم من ناصرين واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات
والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب



ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن
حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة
الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله
وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب
لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا

تعقلون هانتم هولاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس
لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان
اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله
ولي المومنين ودت طايفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله
وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون
الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة من اهل الكتاب امنوا بالذي
انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون
ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد
مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه
من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من
ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قايما ذلك بانهم
قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم
في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند
الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم
ان تتخذوا الملايكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه
قال ااقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاوليك هم
الفاسقون افغير دين الله تبغون وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قل امنا بالله وما
انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما

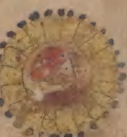
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم
ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى
به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل
التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى
على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق
الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان
اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه
ءايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان ءامنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني
عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد
على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من
ءامن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا ايها الذين ءامنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ءايات الله
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
يا ايها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين
الله لكم ءاياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم
المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما
جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك ءايات
الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله
ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة



جزء

الجزء الثالث

٤

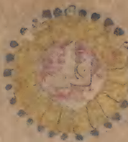




اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون
بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم
الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم
لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله
وحبل من الناس وباو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبيا بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سوا من اهل الكتاب
امة قايمة يتلون ايات الله انا الليل وهم يسجدون يومنون
بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات واوليك من الصالحين وما يفعلوا من خير
فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيا واوليك اصحاب النار هم
فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح
فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما
عنتم قد بدت البغضا من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا
لكم الايات ان كنتم تعقلون هانتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم
وتومنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم
بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم
سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم



شيا ان الله بما تعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوي
المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طايفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة
الف من الملايكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملايكة مسومين وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا
من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خايبين ليس لك من الامر شي او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما
في الارض يغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون



واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم
ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السرا
والضرا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون اوليك جزاوهم مغفرة من ربهم وجنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم
سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا



ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها
ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وسيجزي الشاكرين وكاين من
نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم
الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب
الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين
كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولىكم



وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماويهم النار وبيس
مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين اذ تصعدون ولا
تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم
انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد

اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الامر من شي قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا هاهنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله
غفور حليم يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله
يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل الله
او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولين متم
او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم وا



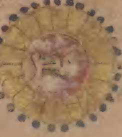
ستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على
الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم
وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل
المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان
الله كمن با بسخط من الله وماويه جهنم وبيس المصير هم
درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله
على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى
هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شي قدير وما
اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المومنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يوميذ
اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم
والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو
اطاعونا ما قتلوا قل فادروا عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم
يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا



يضيع اجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
مومنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين
اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيا ولهم عذاب اليم ولا
يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله
يجتبي من رسله من يشا فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا
فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمه

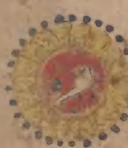


ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا
ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار
قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم
صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاو بالبينات والزبر
والكتب المنير كل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم
القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثق الذين
اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض



والله على كل شي قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف
اليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك

من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي
وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت
تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متع قليل ثم ماويهم
جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما
انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا



اوليك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

النسا مايه وسبعون وخمس

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونسا واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا واتوا اليتمى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا
تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث
وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت ايمنكم
ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النسا صدقتهن نحلة فان
طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيا مريا ولا توتوا السفها
اموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا
النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما
ترك الولدان والاقربون وللنسا نصيب مما ترك الولدان
والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر

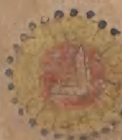
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا

عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن
ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او
دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله
ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او
دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن
مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث
كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان
كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها
او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللذان ياتيانها منكم
فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك
يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون
السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون
وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا
ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم

استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا
منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد
افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما
نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم

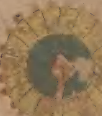
الجزء الرابع

واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم
من نسائكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد
سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنات من النساء الا ما
ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا
باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات
المومنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المومنات والله
اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن
اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان
يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا
عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن
تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله

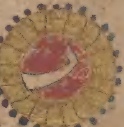


يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم
ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل
الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات
حافظات للغيب بما حفظ الله واللتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي
القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس

بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكفرين عذابا
مهينا والذين ينفقون اموالهم رئا الناس ولا يومنون بالله ولا
باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فسا قرينا وما ذا عليهم
لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان
الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها



ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا
بك على هولا شهيدا يومىذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يايها الذين امنوا لا
تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جا
احد منكم من الغابط او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
السبيل والله اعلم باعدايكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا فى الدين ولو انهم
قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها الذين اوتوا الكتب
امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان امر الله مفعولا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك
بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله
يزكى من يشا ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون
بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هولا اهدى من الذين

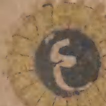


امنوا سبيلا اوليك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس
على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم
ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين
امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجرى من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله
يامركم ان تودوا الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين

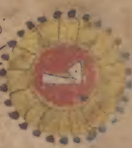
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان
تنازعتم في شي فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله
واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون
انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحا
كموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان
يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
رايت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم
مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول
الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا
وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا
عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا
قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد
تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا
مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا
جميعا وان منكم لمن ليبطين فان اصابتكم مصيبة قال قد
انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولين اصابكم فضل من الله
ليقولن كان لم يكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا
بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه
اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنسا والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من
هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا
من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اوليا الشيطان ان كيد الشيطان
كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة



السبع الثاني



خير لمن اتقى ولا يظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم
في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان
تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال
هولاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طايفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم



وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القران ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من
الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطن الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
وحرض المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا
واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شي مقيتا واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شي
حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في المنفقين فيتين والله
اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا
تتخذوا منهم اوليا حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين
يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثق او جاءوكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم
ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واوليكم جعلنا لكم عليهم سلطنا مبينا وما كان لمومن ان
يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما

حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خلدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يايها الذين
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلم لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله
كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القعدين اجرا عظيما
درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين
توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها
فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا
رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة



ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا
واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك
وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات
طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا
الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم فاقيموا الصلوة
ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغا
القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى

لتحكم بين

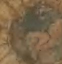
من القول وكان الله بما تعملون محيطا ها انتم هولاء جادلتم عنهم
في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم
وكيلا ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طايفة
منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شي وانزل
الله عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل
الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله
فسوف يوتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسات
مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن
يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان
يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام
ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله
فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا
غرورا اوليك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خلدين
فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوا يجز به ولا يجد له من دون الله
وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مومن
فاوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم
خليلا ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شي محيطا
ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب
في يتامى النسا التي لا تونونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما
تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا
فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته



وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الارض ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان
تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا
حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان
يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان
يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا
بصيرا يايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهدا لله ولو على
انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما
فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا يايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اوليا
من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد
نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله
جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان
كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم
نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة
ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله
وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراون الناس ولا
يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولا ولا الى هولا
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين
اوليا من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا
ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين
تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاوليك مع المومنين
وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول [جزو]
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او
تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اوليك
هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اوليك سوف يوتيهم اجورهم وكان



الله غفورا رحيما يسالك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السما
فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم البينات فعفونا
عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا
منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم
الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون
الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما
وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم

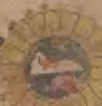
اموال الناس بالباطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون
في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله
واليوم الاخر اوليك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا داود
زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك
وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما
انزل اليك انزله بعلمه والملايكة يشهدون وكفى بالله شهيدا
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان
الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا
طريق جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يايها
الناس قد جاكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا
فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله

اله واحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا
الملايكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم

اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا
بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم
اليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان
امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا
اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا
والله بكل شيء عليم

المايدة مايه وعشرون وثلث

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله
يحكم ما يريد يايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم
ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم
عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسلونك ماذا
احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله
عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم
الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من
الخاسرين يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد

منكم من الغايط او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة
الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا
الله ان الله عليم بذات الصدور يايها الذين امنوا كونوا قوامين
لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصلحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا



وكذبوا بايتنا اوليك اصحاب الجحيم يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد اخذ الله ميثق بني اسراءيل وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لين اقمتم الصلوة واتيتم
الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا
لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوا السبيل فبما نقضهم ميثقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا
حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خاينة منهم الا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا
نصارى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم
العداوة والبغضا الى يوم القيمة وسوف ينبيهم الله بما كانوا
يصنعون يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاكم من الله نور وكتاب
مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر
الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا
ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا
ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشا والله على

والى

كل شي قدير وقالت اليهود والنصارى نحن ابنا الله واحباوه قل
فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من
يشا ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير يا



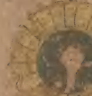
اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان
تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم بشير ونذير والله
على كل شي قدير واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة
الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم
يوت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي

الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان
كنتم مومنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب
انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون قال رب انى لا املك الا نفسى
واخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم
اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين واتل
عليهم نبا ابنى ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل
من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لين
بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك لاقتلك انى اخاف
الله رب العالمين انى اريد ان تبوا باثمى واثمك فتكون من اصحاب
النار وذلك جزا الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف
يوارى سواة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاوارى سواة اخى فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على بنى
اسرايل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل
الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاتهم
رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون
انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من
الارض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب
اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزا بما كسبا
نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان
الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك
السموات والارض يعذب من يشا ويغفر لمن يشا والله على كل شى
قدير يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا
امنا بافواههم ولم تومن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته

ادخلوا عليهم



جزو



فلن تملك له من الله شيا اوليك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون
للكذب اكالون للسحت فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان
تعرض عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله
يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم
الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اوليك بالمومنين انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربا
نيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهدا فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا
قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الكافرون وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو
كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الظالمون
وقفينا على اثارهم بعيسى بن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه
ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الفاسقون وانزلنا اليك



الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شا الله لجعلكم امة واحدة ولكن
ليبلوكم فيما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا
فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله
ولا تتبع اهواهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل
الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض
ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم اوليا بعض ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين
في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دايرة
فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا
في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهولا الذين اقسموا بالله
جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله

يوتيه من يشا والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول
الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون يا ايها



الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا
ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل
يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند
الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت اوليك شر مكانا واضل عن سوا السبيل واذا
جاوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم
بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار
عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشا وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيمة
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض
فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا
لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا
التوريه والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم سا ما
يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل



فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي
القوم الكفرين قل يا اهل الكتاب لستم على شي حتى تقيموا التوريه
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل
صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثاق بني اسرايل
وارسلنا اليهم رسلا كلما جاهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم
والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرايل اعبدوا الله
ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه

النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة
وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا
منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه
صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر
انى يوفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا
والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق
ولا تتبعوا اهوا قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا
السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرايل على لسان داود وعيسى بن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبيس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس
ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
ولو كانوا يومنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اوليا
ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود
والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى
ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا
سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما
عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا
نومن بالله وما جانا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزا المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اوليك اصحاب الجحيم يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي
انتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم
بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما
تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضا في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا
الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما
على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم
اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يا ايها الذين

الجزو السادس
٧ جزو

اهليكم

امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله
من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها الذين
امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او
كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال
امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض



وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله
غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يايها الذين
امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل
القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من
قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون يايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما
استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا



لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا
يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا
اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا
عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة

والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ
فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج
الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال
الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان
امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون
يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال
اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا
ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم
اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا
واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين واذ
قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون
الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد
علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب
ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت

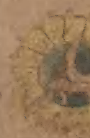
على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل
شيء قدير

الانعام مئة وستون وخمس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله
في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما
تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون الم يروا
كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا
السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم
بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا في
قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ



ورسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين
قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم
فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم
ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين
قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف
له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر شهادة قل الله
شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرءان لأنذركم به ومن بلغ
أئنكم لتشهدون أن مع الله ءالهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو



إله وحد وإنني بريء مما تشركون الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بايته إنه لا يفلح الظا
لمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركا
ؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله
ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وإن يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها حتى إذا
جاءوك يجدلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أسطير الأولين
وهم ينهون عنه وينئون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما
يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا
نكذب بايت ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكذبون وقالوا
إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على



ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا
لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم
إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا
حتى أتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نبإي المرسلين

جزو

جزو

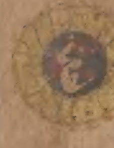
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض
او سلما في السما فتاتيهم باية ولو شا الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم
الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر
على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طاير
يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شي ثم الى ربهم
يحشرون والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله
ومن يشا يجعله على صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او
اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شا وتنسون ما تشركون
ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباسا والضرا
لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شي حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ
الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم
به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم
عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب
بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان يحشروا
الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من
حسابهم من شي وما من حسابك عليهم من شي فتطردهم فتكون
من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهولا من الله
عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين واذا جاك الذين
يومنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور
رحيم وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواكم
قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي وكذبتم
به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير



الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني
وبينكم والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

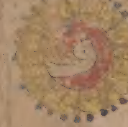


وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو
اسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها
ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب به
قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف
تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع
القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون
الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين
ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على
اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض



حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ايتنا قل ان هدى الله هو الهدى
وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو
الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم
الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه
ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلال مبين وكذلك
نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا
احب الافلين فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال
لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين

وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني ولا اخاف ما
تشركون به الا ان يشا ربي شيا وسع ربي كل شي علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوليك لهم الامن وهم مهتدون
وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات من نشا ان ربك
حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل
ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين واسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن ابايهم وذريتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله
يهدي به من يشا من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون
اوليك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هولا فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكافرين اوليك الذين هدى الله فبهديهم
اقتده قل لا اسلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين وما
قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شي قل من
انزل الكتاب الذي جا به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس
تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلنه مبارك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يومنون
بالاخرة يومنون به وهم على صلواتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شي ومن قال سانزل
مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملئكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد جيتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم
وما نرى معكم شفعاكم الذين زعمتم انهم فيكم شركا لقد تقطع بينكم وضل
عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من
الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى توفكون فالق
الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي
انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الايات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السما ما فاخرجنا
به نبات كل شي فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل

من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان

في ذلكم لايات لقوم يومنون وجعلوا لله شركا الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون
بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل
شي وهو بكل شي عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شي فاعبدوه
وهو على كل شي وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن
عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله
الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما
جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة
عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليومنن بها قل انما الايات عند

الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون ونقلب افئدتهم
وابصارهم كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون
ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شي قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم
الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب
مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا
تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو
اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه ان كنتم باياته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله

عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا
ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا
ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون او من
كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في

الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك
جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا
بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى
مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب
الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا
يمكرون فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد
أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا
الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم
بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا
أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله
إن ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل
عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إنما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف
تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا
لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان
لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين
لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم
وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون
هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن
ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي
أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره

اذا اثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ثمنية ازواج من
الضان اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبوني بعلم ان كنتم صادقين
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصيكم
الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير
فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا
او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون فان كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول
الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ءاباونا ولا حرمنا من شيء
كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم
فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة



البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا
بءاياتنا والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا
اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا
تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به
لعلكم تتقون ثم ءاتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتاب انزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل
الكتاب على طايفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين او
تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة
من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بءايات الله

وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات
ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم
ينبيهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جا
بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط
مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب
كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم
الى ربكم مرجعكم فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلايف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما
اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

الاعراف مايتان وخمس ايت

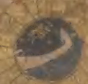
بسم الله الرحمن الرحيم المص كتاب انزل اليك فلا يكن
في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم
من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قايلون فما كان دعواهم
اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسالن الذين ارسل اليهم
ولنسالن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غايبين والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاوليك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فاوليك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون
ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما
تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد
اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال
فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم
منكم اجمعين ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث

شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس لهما الشيطن
ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما وقال ما نهيكما ربكما عن
هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين وقاسمهما اني لكما لمن
النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين قال فيها
تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم
لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من
ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم الشيطن كما
اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما
انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين
اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا
والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا
تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اولياء
من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند
كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل
من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي
للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت
لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل
منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب
النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا جاءتهم رسلنا
يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا
عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا
في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة
لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم
ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن

لا تعلمون وقالت اولىهم لاخرىهم فما كان لكم علينا من فضل
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم ابواب السما ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم

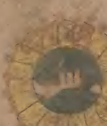


الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم
غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا الا وسعها اوليك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جات
رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على
الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
واذا صرفت ابصارهم تلقا اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع
القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
اهولا الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحاب النار اصحاب
الجنة ان افيضوا علينا من الما او مما رزقكم الله قالوا ان
الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا



وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقا يومهم
هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ولقد جيناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون الا تاويله يوم
ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جات رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل
قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله
قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الما
فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون

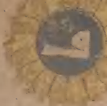
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا
نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون لقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من
قومه انا لنريك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة



ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي
وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون اوعجبتم ان جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا
انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين
كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من
الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين اوعجبتم ان
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا الاء الله
لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد



اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من
ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا
مومنين والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في
الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل
به مومنون قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ايتنا بما
تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة

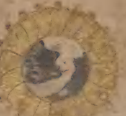


ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان

جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين
وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
اشياهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان
كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن
سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان
طايفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطايفة لم يومنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملا الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن
في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا
في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان
يشا الله ربنا وسع ربنا كل شي علما على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين كفروا
من قومه لين اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها



الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباسا والضرا لعلهم
يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا
قد مس اباءنا الضرا والسرا فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السما والارض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان
ياتيهم باسنا بياتا وهم نايمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم
باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله
الا القوم الخاسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها
ان لو نشا اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
تلك القرى نقص عليك من انبايها ولقد جاتهم رسلهم بالبينات
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على
قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملايه



فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون
اني رسول من رب العالمين حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق

جزو الجزء التاسع

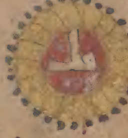
قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت
بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون
إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون



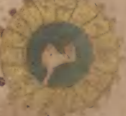
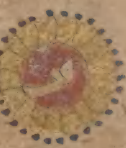
قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر
عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين
قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن
نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق
عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما
كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي
السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون
قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في



المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا
منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا
ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من
قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض
ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا
فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال
عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر
كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص
من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا



هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم
عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما
تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك
بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه
إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم
كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا

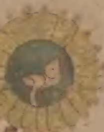
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت
كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها
كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وبطل
ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على
العالمين واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه
اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا
تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال يا موسى اني
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن
من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شي موعظة وتفصيلا
لكل شي فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساريكم دار
الفاسقين ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا
كل اية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا
وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت
اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم
قد ضلوا قالوا لين لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع
موسى الى قومه غضبان اسفا قال بيسما خلفتموني اعجلتم امر ربكم
[margin: من بعدي]
والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني
مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت
ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم

وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين
عملوا السيات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شيت

اهلكتهم من قبل واياى اتهلكنا بما فعل السفها منا ان هى الا فتنتك
تضل بها من تشا وتهدى من تشا انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الغافرين واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الاخرة
انا هدنا اليك قال عذابى اصيب به من اشا ورحمتى وسعت كل
شى فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم باياتنا
يومنون الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا
عندهم فى التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبايث ويضع عنهم اصرهم
والاغلال التى كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذى انزل معه اوليك هم المفلحون قل يايها الناس
انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيى ويميت فامنوا بالله ورسوله النبى الامى
الذى يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتى عشرة
اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان
اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد



علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شيتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
نغفر لكم خطيايكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذى قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السما بما كانوا
يظلمون وسلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر اذ يعدون
فى السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا
يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ
قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا
ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السو واخذنا الذين ظلموا
بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا
لهم كونوا قردة خاسين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى
يوم القيمة من يسومهم سو العذاب ان ربك لسريع العقاب
وانه لغفور رحيم وقطعناهم فى الارض امما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيات لعلهم
يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض
هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه

جزو

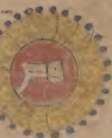


السبع الثالث

الم يوخذ عليهم ميثق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودر
سوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا يعقلون والذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما
ءاتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من
بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا
انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبا الذي ءاتيناه ءاياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون سا
مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد
الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرانا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين
لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم
اضل اولئك هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا



الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا
امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض
وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده
يومنون من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم في طغيانهم يعمهون
يسلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسلونك
كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا
يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو
كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا
الا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا
خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن ءاتيتنا صالحا



لنكونن من الشاكرين فلما ءاتيهما صالحا جعلا له شركا فيما
ءاتيهما فتعالى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا
وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون

وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام
انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فاد
عوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها
ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان
ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من
دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم
الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوا
نهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا
لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ القران فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن
من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه
وله يسجدون



سجدة

الانفال سبعون وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته
زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون اوليك هم المومنون حقا لهم
درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك
في الحق بعدما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته
ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من
الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم

وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس
امنة منه وينزل عليكم من السما ما ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك
الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يايها الذين امنوا
اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فية فقد با بغضب من الله
وماويه جهنم وبيس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلا
حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين
ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان
تعودوا نعد ولن تغني عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وان الله مع
المومنين يايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه
وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
يايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المر وقلبه وانه اليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان
الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في
الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا ان تتقوا الله
يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله
ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشا لقلنا مثل هذا
ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام وما كانوا اولياه ان اولياوه الا المتقون ولكن

اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون
اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز
الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت
الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

الجزء العاشر



فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله
مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شي فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شي قدير اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم
ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان
مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله
لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم
بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم
في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع
الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع
الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئا
الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بري
منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب

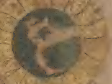


اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى
الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله
فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك
بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم

وان الله سميع عليم كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل
كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم
لا يومنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من
خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا
سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان



حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف بين
قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن
الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف
الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مايتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض
الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من
الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن
في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما



اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء
بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين

امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاوليك منكم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شي عليم

التوبه مايه وثلثون ايه

براة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكفرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بري من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان
توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيا ولم
يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله
يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله
غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى
يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا
يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله
الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقموا لكم
فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافوههم
وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايات الله ثمنا



قليلا فصدوا عن سبيله انهم سا ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مومن الا ولا ذمة واوليك هم المعتدون فان تابوا واقا
موا الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم في الدين ونفصل الايت
لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في
دينكم فقتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا
تقتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم
بدوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم
مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشا والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما
كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شهدين على انفسهم

بالكفر اوليك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر
مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى
الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اوليك ان يكونوا من المهتدين
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله
واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله



واوليك هم الفايزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر
عظيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخوانكم اوليا ان استحبوا
الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاوليك هم الظالمون قل ان كان
اباوكم وابناوكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب
اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله
بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت
عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته
على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزا الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشا والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شا ان الله عليم حكيم قاتلوا
الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن
الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم
يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يوفكون
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح
ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه
عما يشركون يريدون ان يطفوا نور الله بافواههم ويابى
الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين
امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل
ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار

جزو

جزو

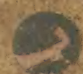
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسي زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله

فيحلوا ما حرم الله

لا يهدي القوم الكافرين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع
الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شي
قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل
الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين



كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل
الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم
لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا
وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما
يستاذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر



امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك
حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا
من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله
لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب
من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا

او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان
تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون
الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما
هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغارات او
مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم
رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا



الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انما الصدقات للفقرا
والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله
عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم
والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله
لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا
فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة
تنبيهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون
ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته
ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان يعف عن طايفة منكم تعذب طايفة بانهم كانوا مجرمين
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم
ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات
والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله
ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة وا
كثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلا
قكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي
خاضوا اوليك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واوليك



هم الخاسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم ابرهيم واصحاب مدين والموتفكات اتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون والمومنون والمومنات بعضهم اوليا
بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة

ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم
الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة
في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم
يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم
جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما
نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك
خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا
والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ومنهم من
عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأ
عقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم
سرهم ونجويهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن



يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد
حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء
بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأ
ذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم
رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم وأولا
دهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم
كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله
استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم
وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات



تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون

من الاعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفا
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا
نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما
احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا
يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم
اغنيا رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم
فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبيكم بما كنتم
تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزا
بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب اشد
كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله
على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدواير عليهم دايرة السو والله
سميع عليم ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر
ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول
الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله
غفور رحيم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منافقون
ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم
والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن
عباده وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبيكم بما كنتم
تعملون واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما

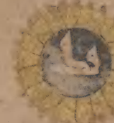
الحزب ١١ جزو



يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن حارب
الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله
يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على
التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على
تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا
جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم



الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان
تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو
لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله
بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي
ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت



عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم
تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول
الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا
يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا
يطون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب

لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم
ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة
فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم
من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

يونس مائة وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات الكتاب
الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر
الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
الكافرون ان هذا لسحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما
من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا
تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا
الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا
بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار
وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون ان
الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها
والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا
يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم



بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجا
لهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقانا في
طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او
قاعدا او قايما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا
الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد
اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاتهم رسلهم بالبينات
وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم
خلايف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقانا ايت بقران غير هذا او بدله
قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شا الله ما تلوته
عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هولا شفعاونا عند الله قل اتنبون الله بما لا
يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون



وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل
عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من
المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضرا مستهم
اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون
ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاتها ريح عاصف
وجاهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا
الله مخلصين له الدين لين انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يايها الناس انما
بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبيكم
بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من السما
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا
اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون
عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن
بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعوا الى
دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى

وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم ف
زيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل
نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا
بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون كذلك حقت كلمة ربك
على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا
الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل
من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما
يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما
يفعلون وما كان هذا القرءان ان يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون
افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله
ان كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين وان
كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء
مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو
كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون
ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد
على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك
لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع ءامنتم به ءالان وقد كنتم به

يستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل
تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبونك احق هو قل اي
وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموات والارض الا
ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت
واليه ترجعون يايها الناس قد جاتكم موعظة من ربكم وشفا
لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله وبر
حمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم
ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل
الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون



على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان وما تتلوا
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا
اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض
ولا في السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم

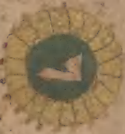
نصف سبع

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع
العليم الا ان لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع
الذين يدعون من دون الله شركا ان يتبعون الا الظن وان
هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في
الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا
يعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد



بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه ياقوم
ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى
الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلايف
واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين

ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينت فما
كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتد
ين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه باياتنا
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاهم الحق من عندنا قالوا
ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاكم اسحر هذا ولا يفلح
الساحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون



لكما الكبريا في الارض وما نحن لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني
بكل ساحر عليم فلما جا السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم
ملقون فلما القوا قال موسى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو
كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين
وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم
مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
واقيموا الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت
فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن
سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا
حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسراءيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرايل وانا



من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس
عن اياتنا لغفلون ولقد بوانا بني اسرايل مبوا صدق ورزقناهم
من الطيبات فما اختلفوا حتى جاهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما
انزلنا اليك فسل الذين يقرون الكتاب من قبلك لقد جاك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بايات الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمة
ربك لا يومنون ولو جاتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم
فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما
امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنا
هم الى حين ولو شا ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت



تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن
الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في
السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يومنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي
المومنين قل يايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت
ان اكون من المومنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب
به من يشا من عباده وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاكم
الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى
يحكم الله وهو خير الحاكمين

هود مايه وعشرون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب احكمت اياته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير
وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف
عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شي قدير
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتب مبين وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الما ليبلوكم ايكم احسن
عملا ولين قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا عنهم العذاب الى امة
معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزون ولين اذقنا الانسان منا
رحمة ثم نزعناها منه انه ليوس كفور ولين اذقناه نعما
بعد ضرا مسته ليقولن ذهب السيات عني انه لفرح فخور
الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اوليك لهم مغفرة

علي



واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير
والله على كل شىء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور
مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم
صدقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا
اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اوليك الذين ليس
لهم فى الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا
يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن
قبله كتب موسى اماما ورحمة اوليك يومنون به ومن يكفر
به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك فى مرية منه انه الحق من
ربك ولكن اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا اوليك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هولاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كفرون اوليك
لم يكونوا معجزين فى الارض وما كان لهم من دون الله من اوليا
يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون اوليك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا



يفترون لا جرم انهم فى الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اوليك اصحب الجنة هم
فيها خلدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
انى لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله انى اخاف عليكم عذاب
يوم اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا
مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى الراى وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ارايتم ان
كنت على بينة من ربى واتنى رحمة من عنده فعميت عليكم
انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم لا اسلكم عليه مالا
ان اجرى الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا
ربهم ولكنى اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرنى من الله
ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندى خزاين الله

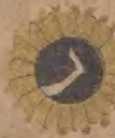


ولا اعلم الغيب ولا اقول انى ملك ولا اقول للذين تزدرى
اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم انى
اذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت جدلنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم به الله ان شا

وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان
الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون
افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي
الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا
من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما
تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم حتى اذا جا امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما



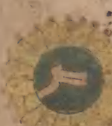
امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح
ابنه وكان في معزل يابني اركب معنا ولا تكن مع الكفرين قال
ساوي الى جبل يعصمني من الما قال لا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي
ماك ويا سما اقلعي وغيض الما وقضي الامر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني
من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس
من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالن ما ليس لك به علم اني اعظك
ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به
علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط
بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت
تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين



والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسالكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى
قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما
نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول الا
اعتريك بعض الهتنا بسو قال اني اشهد الله واشهدوا اني
بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به
اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شي

حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم
وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود
والى ثمود اخاهم صلحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يا صلح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا
اليه مريب قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه
رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير
ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال
تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء
امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
جاثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود
ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما
لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت
فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى االد وانا عجوز
وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة
الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن
ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم
اواه منيب يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم
اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه
ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هولاء بناتي هن
اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل
رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما
نريد قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا
رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح
اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من
الظلمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا

الله مالكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى اريكم
بخير وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا فى الارض
مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ
قالوا يا شعيب اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان
نفعل فى اموالنا ما نشا انك لانت الحليم الرشيد قال يا قوم
ارايتم ان كنت على بينة من ربى ورزقنى منه رزقا حسنا وما اريد
ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويا قوم لا يجرمنكم
شقاقى ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم
صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا
اليه ان ربى رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا



مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما
انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطى اعز عليكم من الله واتخذتموه
وراكم ظهريا ان ربى بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم
انى عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا انى معكم رقيب ولما جا امرنا نجينا شعيبا والذين
امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا فى ديار
هم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا
امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمه
فاوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا فى هذه لعنة ويوم
القيمة بيس الرفد المرفود ذلك من انبا القرى نقصه عليك منها
قايم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت



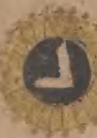
عنهم الهتهم التى يدعون من دون الله من شى لما جا امر ربك
وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد ان فى ذلك لاية لمن خاف عذاب
الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما
نوخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم
شقى وسعيد فاما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير
وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شا
ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شا ربك عطا غير مجذوذ
فلا تك فى مرية مما يعبد هولا ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم
من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى

الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى
بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب
معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اوليا ثم لا تنصرون واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنات يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في
الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه
وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها
مصلحون ولو شا ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان
جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انبا الرسل
ما نثبت به فوادك وجاك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون
وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه
يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما
يعملون

يوسف مايه واحدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات الكتاب المبين
انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن
القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبله
لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص
رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على
ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسايلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا
منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه
ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال
قايل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف
وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون

قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم
عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون
فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه
لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا أباهم عشاء يبكون
قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله
الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم أمرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه
قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما
يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه

من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن
مثواي إنه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى
برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا
المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا
سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن
يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من
أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وإن
كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى
قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف
أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين وقال

نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها
حبا إنا لنريها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن
وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما
هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن
وليكونا من الصاغرين قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا
تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من
بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال

أنفسكم

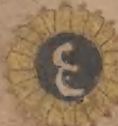
احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق
راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال
لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما
مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم
كافرون واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان
نشرك بالله من شي ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون يصاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الوحد
القهار ما تعبدون من دونه الا اسما سميتموها انتم واباوكم ما
انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصاحبي السجن اما احدكما فيسقي
ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي
فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك
فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك
اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
واخر يابست يايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون
قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال الذي نجا
منهما وادكر بعد امة انا انبيكم بتاويله فارسلون يوسف ايها
الصديق افتنا في سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلت خضر واخر يابست لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله
الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن
ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف قلن حاش لله
ما علمنا عليه من سو قالت امرات العزيز الن حصحص الحق انا راودته
عن نفسه وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان
الله لا يهدي كيد الخاينين وما ابري نفسي ان النفس لامارة بالسو
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني
على خزاين الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض
يتبوا منها حيث يشا نصيب برحمتنا من نشا ولا نضيع اجر المحسنين
ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجا اخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم
قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين

عن نفسه

جزو
الجزو الثالث عشر
١٣



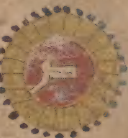
فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود
عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في
رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا
اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم
على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما
نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من
الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني
عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها
وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما
دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس



بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن موذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا
واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جينا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما
جزاوه ان كنتم كاذبين قالوا جزاوه من وجد في رحله
فهو جزاوه كذلك نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم
قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشا
الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم
بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ
احدنا مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ الله
ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون
فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم
تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن
قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او



يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان
ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين وسل
القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو
العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من
الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
ولا تياسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجينا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا
ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف
واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف

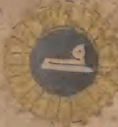


وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال
لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني
باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء
البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم
من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا
خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء
الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال



يا ابت هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي
اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد
اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات
والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين
وما تسالهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكاين من
اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما
يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه

سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان
الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
يوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا
افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم



نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان
في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى و
لكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة
لقوم يومنون

الرعد اربعون وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ايات الكتاب
والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على
العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل
الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل
فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي اليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون وفي الارض
قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في
الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم
اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم
واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله
يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل
شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء



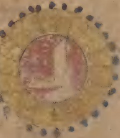
منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل
وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من
وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق

فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له
دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين الا في ضلال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها
وظلالهم بالغدو والاصال قل من رب السموات والارض قل الله
قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل
هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام
جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما
الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك
يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبيس
المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح
من اباءهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من
اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم
الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو
عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال او
قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس
الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا

سجدة

جزء





تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد
الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت
للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على
كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام
تنبونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا
مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم
عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله
من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهر اكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين اتينهم
الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه
ماب وكذلك انزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواهم بعد ما
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك
البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر
الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب



ابرهيم خمسون واربع

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخرج
الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا اوليك في ضلل بعيد وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك
من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن

ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى
إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ألم يأتكم
نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا
يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في
أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما
تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات
والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى
قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد
آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم
ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان
إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل
على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من
أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين
ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى
من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان
وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق
السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا
لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا
من محيص وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد
الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن
دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصر
خكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين
لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام
ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب
الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل

السبع الرابع



الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس
القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان
مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السما
ما فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر
بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وسخر
لكم الليل والنهار واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور
رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم
من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى



على الله من شي في الارض ولا في السما الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعا رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي
رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم هوا وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند
الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى
وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع
الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله
واحد وليذكر اولوا الالباب

الحجر تسعون وتسع ايات

جزو عشر
حزب الثاني
عدا

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات الكتاب وقران مبين

ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون وقالوا
يايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تاتينا بالملايكة ان
كنت من الصادقين ما ننزل الملايكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع
الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم
بابا من السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم
مسحورون ولقد جعلنا في السما بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها
من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض
مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شي موزون وجعلنا لكم فيها
معايش ومن لستم له برازقين وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا
بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السما ما فاسقيناكموه
وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم
انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون والجان
خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملايكة اني خالق بشرا
من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس
ابى ان يكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من
صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن
لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة
ابواب لكل باب منهم جز مقسوم ان المتقين في جنات وعيون
ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على
سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبيهم
عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون
قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني
الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون

مسنون



قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين
الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جا ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جيناك بما كانوا فيه يمترون
واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع
ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا
اليه ذلك الامر ان دابر هولا مقطوع مصبحين وجا اهل المدينة
يستبشرون قال ان هولا ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا
تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هولا بناتي ان كنتم فاعلين
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين
فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك
لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان
كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان
ربك هو الخلاق العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن
عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا النذير المبين
كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين فوربك
لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر وا
عرض عن المشركين انا كفيناك المستهزين الذين يجعلون
مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين

النحل مائة وعشرون وثمان

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه
وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره على من
يشا من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات
والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة فاذا
هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دف ومنافع ومنها
تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل
اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرووف
رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا



تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم
اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والا
عناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر
لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا
الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر
لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها
وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا



تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله
لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون
ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم
منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين
من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من
فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم
ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا
العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم الملائكة
ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله
عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس
مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين



احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار
المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم
فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملائكة
طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل
ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من
قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين
اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا
حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل

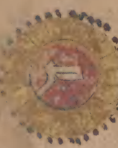
الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من
حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا
انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن
فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في
الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحي اليهم
فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض
او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم
فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم

سجدة

اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمايل
سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في
الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من
فوقهم ويفعلون ما يومرون وقال الله لا تتخذوا الهين
اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات
والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة
فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ثم اذا كشف الضر
عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم
تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه
ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا
وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على
هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون بالاخرة
مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل
مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم
الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا
الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم

ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم
الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله انزل
من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم
يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشاربين ومن ثمرات
النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك
لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله
خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا
يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على
بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل
لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبات افبالباطل يومنون وبنعمة الله هم
يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات
والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان
الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو
كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن
يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموات
والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصار والافدة لعلكم
تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما
يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يومنون والله
جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها
واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل
لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم
نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلاغ

المبين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم
يستعتبون واذا راى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون واذا راى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا
هولاء شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول
انكم لكاذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما
كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا
عليهم من انفسهم وجينا بك شهيدا على هولاء ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شي وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله



يامر بالعدل والاحسان وايتاى ذي القربى وينهى عن الفحشا والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد
قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من
امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم
فيه تختلفون ولو شا الله لجعلكم امة واحدة ولكن
يضل من يشا ويهدي من يشا ولتسلن عما كنتم تعملون ولا
تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السو بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان
كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين
الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل
صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة
ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات
القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له



سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا
اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر
بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم
يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ان الذين لا يومنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايات الله واولئك
هم الكاذبون من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه

مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا
على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكفرين اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغفلون



لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور
رحيم يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما
عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فا
ذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون
فكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واشكروا نعمة الله ان
كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك



واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا
لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه
وهديه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه
في الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجا
دلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا
تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون

الاسرا مائة وعشر ايه

بسم الله الرحمن الرحيم سبحن الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بركنا حوله لنريه من

الحزب الرابع عشر
١٥

آياتنا انه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه
هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع
نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار
وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجو
هكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما
علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر



المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا
يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر
دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار
ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا
من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا
يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا
ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى
بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا
له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان



سعيهم مشكورا كلا نمد هولاء وهولاء من عطاء ربك وما كان
عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة
اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر
فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوا
لدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان
للاوابين غفورا وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان

لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم
خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا
ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي
هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا
وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير
وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد
كل أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن
تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك
مكروها ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع
الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا
في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة
كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والأرض
ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن
يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على
أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم
نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا
كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو
حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل
الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون
متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده
وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان
ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن
يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا
وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا

يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون
عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها
قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب
مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون
واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا
تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرويا التي
اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم



فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك هذا
الذي كرمت علي لئن اخرتني الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وا
ستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى
بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله
انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه
فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان
نخسف بكم جانب البر او نرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم
وكيلا ام امنتم ان نعيدكم فيه تارة اخرى فنرسل عليكم
قاصفا من الريح فنغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به
تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم



من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا
كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم
ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك
لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك
من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا سنة
من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا



وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من
لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض وناى بجانبه واذا
مسه الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو
اهدى سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا ولين شينا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك
به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا
قل لين اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا
القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى
تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر
الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا
او تاتي بالله والملايكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى
في السما ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقروه قل سبحان
ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم
الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض
ملايكة يمشون مطمينين لنزلنا عليهم من السما ملكا رسولا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا من دونه
ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم
جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاوهم بانهم كفروا باياتنا
وقالوا ااذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا
ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل
لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خزاين
رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد
اتينا موسى تسع ايات بينات فسل بني اسراءيل اذ جاءهم فقال له فرعون
اني لاظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هولا الا رب
السموات والارض بصاير واني لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان
يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من
بعده لبني اسراءيل اسكنوا الارض فاذا جا وعد الاخرة جينا بكم لفيفا
وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرانا
فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل امنوا به او لا
تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان
سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون
للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا

سجدة

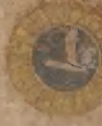
تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

الكهف مایه واحدی عشر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده
الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر
المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين
فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا
فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا
انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا
لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف



والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا
ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم
في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما
لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم
وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب
السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هولاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطن
بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما
يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور
عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم
رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم
لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فا
بعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا
انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم



ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد
الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم

فلعلك

فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على
امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون
سبعة وثامنهم كلبهم قل ربى اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا
قليل فلا تمار فيهم الا مرا ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا
ولا تقولن لشاى انى فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله واذكر ربك اذا نسيت
وقل عسى ان يهدين ربى لاقرب من هذا رشدا ولبثوا فى كهفهم
ثلث ماية سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب
السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولى ولا
يشرك فى حكمه احدا واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل
لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه
وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شا فليومن ومن شا
فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بما كالمهل يشوى الوجوه بيس الشراب وسات مرتفقا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا
اوليك لهم جنات عدن تجرى من تحتهم الانهار يحلون فيها من
اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق
متكين فيها على الارايك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه
شيا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو
يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم
لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قايمة
ولين رددت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو
يحاوره اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا
لكنا هو الله ربى ولا اشرك بربى احدا ولولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا
وولدا فعسى ربى ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا
من السما فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماوها غورا فلن تستطيع
له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهى خاوية
على عروشها ويقول يليتنى لم اشرك بربى احدا ولم تكن له فية
ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه

من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شي مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم
نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر
منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقناكم
اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملايكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن
امر ربه افتتخذونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم
عدو بيس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم
يقول نادوا شركاي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا وراى المجرمون النار فظنوا انهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران
للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شي جدلا وما منع
الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان
تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ومن
اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه
انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان
تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو
الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم
موعد لن يجدوا من دونه موبلا وتلك القرى اهلكناهم لما
ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا
ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا
قال لفتيه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة
من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على
ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف

تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا
لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا
أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام
فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما وأما الجدار
فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع
عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه
ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا
حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ
فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه
فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى
وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس
وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك
وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا
القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل
لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه
ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر
الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله
نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد
ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج

القرآن
سبع

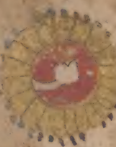
في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم
يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري
وكانوا لا يستطيعون سمعا أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا
عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل
ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا
آياتي ورسلي هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم
يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

مريم تسعون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمة
ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن
العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا
وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من
لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا
يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل
سميا قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد
بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد
خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك
ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب
فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب
بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم
ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم
إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا
فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ
بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك
غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك

بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة
منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فأجا
ءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا فناديها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا وهزي إليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا
فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي
إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها
تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيئا فريا يأخت هرون ما كان
أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني الكتب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام
علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا
قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدو
ه هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن
الظالمون اليوم في ضلال مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي
الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها
وإلينا يرجعون واذكر في الكتب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا
إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيا يأبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا
سويا يأبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا
يأبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا قال أراغب أنت عن آلهتي يإبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك
واهجرني مليا قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي
حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربي عسى ألا
أكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون
الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتب موسى
إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن
وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا واذكر
في الكتب إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا
وكان يأمر أهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا
واذكر في الكتب إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا

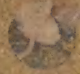
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن
حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرايل وممن هدينا
واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات



فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنات عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا
الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي
نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب
السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل
تعلم له سميا ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا
اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيا فوربك
لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم
لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن
اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على
ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي
الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هم احسن اثاثا ورءيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له



من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون
الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم
ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين
الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن



ولدا لقد جيتم شيا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ
ولدا ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد
احصيهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ان

الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

طه مائه وثلثون وايات

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القران لتشقى
الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن
على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا
اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا
فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد
على النار هدى فلما اتيها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا
الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية
اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن
بها واتبع هواه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي
اتوكوا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها
يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية
اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في
امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال
قد اوتيت سولك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا
الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه
اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني
ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينا
ك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت
على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك باياتي
ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان
يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا
رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية

من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي
اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها
عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا



من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي
النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا
بسحرك يا موسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة
وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى
قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما

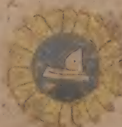


ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا
وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان
نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل
اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا
لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
انما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة
سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم
انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من
خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا
وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر
لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى



انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته
مومنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات
عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما
هدى يا بني اسراييل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل

عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى وما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت
إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري
فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم
وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب
من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا
حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري فأخرج
لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي
أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد
قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني
وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى
قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري
قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت
بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا
مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو
وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد
آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا
خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم
بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن
الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة
إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد
خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
ظلما ولا هضما وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من
الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق
ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما
ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع




فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطن
قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها
فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى قال
اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم منى هدى
فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان
له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم
حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من اسرف ولم
يومن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم
اهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك
لايت لاولى النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما
واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ومن انا الليل فسبح واطراف النهار لعلك
ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها لا نسلك رزقا نحن نرزقك والعقبة
للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما فى
الصحف الاولى ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا
ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل
متربص فتربصوا فستعلمون من اصحب الصرط السوى ومن
اهتدى

[illegible] مائة واثنا عشرة آية

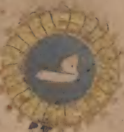
الجزء ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم
وهم فى غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث
الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا
النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
وانتم تبصرون قل ربى يعلم القول فى السماء والارض وهو السميع
العليم بل قالوا اضغث احلم بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا
باية كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها
افهم يومنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فسلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلنهم جسدا لا
ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم الوعد
فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم

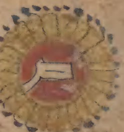
كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسالون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى
جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا السما والارض وما بينهما
لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله
من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة
من الارض هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحن
الله رب العرش عما يصفون لا يسال عما يفعل وهم يسالون ام
اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر
من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا
من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني
اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين اولم
ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا
من الما كل شي حي افلا يومنون وجعلنا في الارض رواسي ان تميد
بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السما
سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افاين مت فهم الخالدون كل نفس ذايقة الموت ونبلوكم
بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا راك الذين كفروا ان
يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن
هم كافرون خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا
يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
ولقد استهزي برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
كانوا به يستهزءون قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم من دوننا
لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هولا
واباهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها

افهم الغالبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعا
اذا ما ينذرون ولين مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
وكفى بنا حاسبين ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضيا
وذكرى للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون
ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه
وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا
اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا
اجيتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله
لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا
لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن
الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا
فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا انت فعلت
هذا بالهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسالوهم ان
كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هولا ينطقون قال
افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف
لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه
وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه
ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له
اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم
ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام
الصلوة وايتا الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا اتيناه
حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبايث
انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من
الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله
من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا
انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمن
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما
وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين

وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شا
كرون ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي بركنا
فيها وكنا بكل شي عالمين ومن الشياطين من يغوصون له و



يعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى
ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين
وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المومنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا
له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا



فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم
امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل
الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا كفران
لسعيه وانا له كاتبون وحرام على قرية اهلكناها انهم لا
يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين
كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم
وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان
هولاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم



فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في
هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين



قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا
فقل اذنتكم على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم
الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع
الى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون

الحج سبعون وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شي عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ويتبع كل شيطن مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله
ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث
فانا خلقنكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشا الى اجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا وترى
الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت وانبتت من
كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه على
كل شي قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي
ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك



وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبيس المولى ولبيس العشير ان
الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها
الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله
في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السما ثم ليقطع فلينظر
هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه ايت بينت وان
الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصابين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم
القيمة ان الله على كل شي شهيد الم تر ان الله يسجد له من في
السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشا هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من

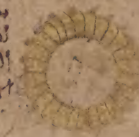
نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا



الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون فيها من اساور
من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن
سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوانا
لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام
معلومت على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا
البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه
واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله
فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق



ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع
الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله
اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن
جعلنها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها
لكم لتكبروا الله على ما هدكم وبشر المحسنين ان الله
يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن
للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا
من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوت ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله
لقوي عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا



الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة
الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود

وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت
للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكنها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية
امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يايها الناس
انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ايتنا معجزين اولئك
اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما يلقى الشيطن ثم
يحكم الله ايته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقى الشيطن فتنة
للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين لفي
شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا
به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صرط
مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ
لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصلحت في جنت
النعيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا فاولئك لهم عذاب
مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن
عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله
لعفو غفور ذلك بان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار
في اليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق
وان ما يدعون من دونه هو البطل وان الله هو العلي الكبير
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان
الله لطيف خبير له ما في السموت وما في الارض وان
الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض
والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا
منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك في الامر وادع الى ربك
انك لعلى هدى مستقيم وان جدلوك فقل الله اعلم بما

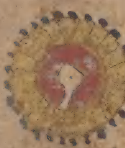
تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
الم تعلم ان الله يعلم ما في السما والارض ان ذلك في كتاب
ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به
سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبيس المصير يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا
له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له
وان يسلبهم الذباب شيا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله
يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يا ايها
الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم
المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم
وتكونوا شهدا على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

المومنون مائة وتسع عشرة

الجزء الثامن عشر ١٨

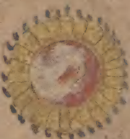
بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم
للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين
ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا من
السما ما بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون
فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله
جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم وامايكم ان يكونوا فقرا
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم
خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم
على البغا ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن
يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا
اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب
دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشا ويضرب الله الامثال للناس
والله بكل شي عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتا الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله
احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشا
بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيا ووجد
الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب او
كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها



ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح
له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم
صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك
السموات والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي
سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السما من جبال فيها من برد فيصيب به من يشا ويصرفه
عن من يشا يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل
والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل
دابة من ما فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على
رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشا ان الله

على شيء قدير لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشا الى صراط
مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم
من بعد ذلك وما اولايك بالمومنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين



افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسو
له بل اولايك هم الظالمون انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولايك هم
المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولايك هم
الفايزون واقسموا بالله جهد ايمانهم لين امرتهم ليخرجن
قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا
البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولايك هم الفاسقون
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبيس المصير
يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا
الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلاث عورات لكم
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على
بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم واذا
بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من
قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم والقواعد
من النسا اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن
غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع
عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابايكم
او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت
اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت
خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح
ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على
انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تعقلون انما المومنون الذين امنوا بالله

ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى
يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يومنون بالله
ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شيت
منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا
دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموات والارض
قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبيهم بما عملوا والله
بكل شي عليم

الفرقان سبعون وسبع ايه

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على
عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شي فقدره تقديرا
واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيا وهم يخلقون ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم
اخرون فقد جاو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموات
والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل
الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه
نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك



جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين
دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزا ومصيرا لهم فيها ما يشاون خالدين كان على ربك
وعدا مسولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله
فيقول انتم اضللتم عبادي هولا ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك
ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اوليا ولكن متعتهم واباهم
حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون
فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا

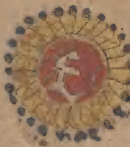
الجزء التاسع
١٩

وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام و
يمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان
ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى
ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون
الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على
الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن
الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا وقال الرسول
يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين
كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة واحدة كذلك لنثبت به
فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن
تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر
مكانا واضل سبيلا ولقد ءاتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
اخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بئاياتنا
فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم
للناس ءاية واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا وثمودا واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا
تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك ان
يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا
عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من اضل سبيلا ارايت من اتخذ الهه هويه افانت
تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف مد
الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم
قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا
والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة
ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا
في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا

وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله
ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من
اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش الرحمن فسئل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن



قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا تبارك
الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد
شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا
وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان
عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من

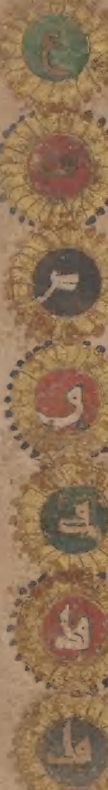


تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا
فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا
باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا
عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي
لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

الشعرا مائتان وعشرون و

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايات الكتاب
المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل
عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين وما

من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا
فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض
كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك
موسى ان ايت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب
اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى
هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا
انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب
العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت
فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من
الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت
بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب
اباءكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق
والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الاها غيري لاجعلنك
من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصادقين
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال
للملا حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا
تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حاشرين ياتوك بكل
سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون
اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف
ما يافكون فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى
وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا
ربنا خطايانا ان كنا اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
انكم متبعون فارسل فرعون في المداين حاشرين ان هؤلاء لشرذمة
قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون فاخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها
بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال اصحاب
موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى



ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا
الاخرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه و
قومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل
يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا
اباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباوكم
الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو
يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الد
ين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه
كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا
بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين
وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من
دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم
والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما
اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو
ان لنا كرة فنكون من المومنين ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول
امين فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انومن
لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان
حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المومنين ان انا
الا نذير مبين قالوا لين لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال
رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من
المومنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد
الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم
هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتبنون
بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا
بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا

الذى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون
انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم
تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين
فكذبوه فاهلكناهم ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين



وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم
اخوهم صلح الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العلمين
اتتركون فيما ها هنا امنين فى جنات وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله



واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون فى
الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر
مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب ان فى
ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز



الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا
تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العلمين اتاتون الذكران
من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم
عادون قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال انى
لعملكم من القالين رب نجنى واهلى مما يعملون فنجينه واهله
اجمعين الا عجوزا فى الغبرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم



مطرا فسا مطر المنذرين ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحب الايكة المرسلين
اذ قال لهم شعيب الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا
الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجرى الا على
رب العلمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا
بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا



فى الارض مفسدين واتقوا الذى خلقكم والجبلة الاولين
قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان
نظنك لمن الكذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت
من الصادقين قال ربى اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم
عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان فى ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل
رب العلمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين

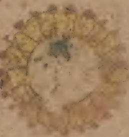
بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم ءاية ان يعلمه
علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما
كانوا به مومنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يومنون به
حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا
هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت ان متعناهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا
يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين
وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن
السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الاها ءاخر فتكون من المعذبين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي
يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم هل
انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون
السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين ءامنوا
وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد
ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

النمل تسعون وثلث ءايات

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ءايات القرءان
وكتاب مبين هدى وبشرى للمومنين الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يومنون
بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم
سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى
القرءان من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني ءانست نارا
ساتيكم منها بخبر او ءاتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون
فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان
الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم
والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم
ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك في
جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ءايات الى فرعون
وقومه انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم ءاياتنا
مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم

ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد ءاتينا
داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
عباده المومنين وورث سليمن داود وقال يأيها الناس علمنا
منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر
لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا
على واد النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم
سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي

وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصلحين
وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه
عذابا شديدا او لا اذبحنه او لياتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد
فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين اني وجدت
امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطن اعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء
سجدة
في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا
هو رب العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون

قالت يأيها الملؤا اني القي الي كتاب كريم انه من سليمن وانه
بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت
يأيها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون
قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا
تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا
اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما
اتىن الله خير مما اتىكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون قال
يأيها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت
من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين
قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني

ااشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان
ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام
تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت
كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما

كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين قيل لها
ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها
قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي و
اسلمت مع سليمن لله رب العالمين ولقد ارسلنا الى ثمود
اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال
يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال
طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة
تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا
يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم و
قومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في
ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون
ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما
كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون
امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا
به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اءله
مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل
خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا
اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا
دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله
قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اله مع الله تعالى الله
عما يشركون امن يبدا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم
من السماء والارض اله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا
الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا
اذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا
من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا

كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما
يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ان هذا
القران يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى
ورحمة للمومنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم



فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان
تسمع الا من يومن بآياتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا
لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا
فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها
علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا
فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يومنون ويوم ينفخ
في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله
وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر
مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم

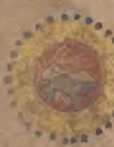


تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القران
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من
المنذرين وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون

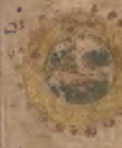
القصص ثمانون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين
نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون ان فرعون
علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم
يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان
نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه

فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه
اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطين
وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح فواد ام موسى فارغا ان
كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت



لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه
لكم وهم له ناصحون فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن
ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ
اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين
يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه
قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما
انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خايفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى
انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى
اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون
جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجا رجل من
اقصا المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك



فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها خايفا يترقب قال
رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه تلقا مدين قال عسى
ربي ان يهديني سوا السبيل ولما ورد ما مدين وجد عليه
امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما
خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعا وابونا شيخ كبير فسقى
لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاته
احديهما تمشي على استحيا قالت ان ابي يدعوك ليجزيك
اجر ما سقيت لنا فلما جاه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظالمين قالت احديهما يا ابت استاجره ان
خير من استاجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن
عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شا الله من
الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان

علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله
ءانس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني ءانست نارا لعلي ءاتيكم
منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودي من شاطئ
الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب
العالمين وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان
من ربك الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فاسقين قال رب
اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو افصح
مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال
سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى
باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا
الاولين وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا ايها الملا
ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل
لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين واستكبر
هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
وجعلناهم ايمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتبعنا
هم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ولقد ءاتينا
موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى
ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى
موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلو عليهم ءاياتنا
ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن
رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ءاياتك ونكون من المومنين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم
يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل
كافرون قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه
ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم
الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين







ءاتيناهم الكتاب من قبله هم به يومنون وإذا يتلى عليهم
قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين
أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة
السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو
أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام
عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى
معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم
أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن
من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك
القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم ءاياتنا وما كنا
مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم من شيء فمتاع



الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون
أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع
الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ويوم يناديهم
فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا
إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم
الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من تاب وءامن وعمل صالحا
فعسى أن يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك



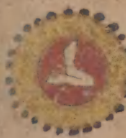
يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو
له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل
أرايتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة
من إله غير الله ياتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرايتم إن جعل
الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله
ياتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون
ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا
أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون إن قارون كان من
قوم موسى فبغى عليه وءاتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة

اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين
وابتغ فيما ءاتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله
لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله
قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا
ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال
الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ
عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن ءامن وعمل
صلحا ولا يلقيها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض
فما كان له من فية ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين
واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا
ويكانه لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جا
بالحسنة فله خير منها ومن جا بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا
السيات الا ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القران لرادك
الى معاد قل ربي اعلم من جا بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت
ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ولا يصدنك عن ءايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى
ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها ءاخر لا اله
الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

العنكبوت ستون وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيات
ان يسبقونا سا ما يحكمون من كان يرجوا لقا الله فان اجل
الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه
ان الله لغني عن العالمين والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لنكفرن
عنهم سياتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون والذين
ءامنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من
يقول ءامنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله

ولين جانه نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم
بما في صدور العلمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن
المنفقين وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا
ولنحمل خطايكم وما هم بحملين من خطايهم من شي
انهم لكذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن
يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان
وهم ظلمون فانجينه واصحب السفينة وجعلنها اية
للعلمين وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله
اوثنا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا
له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم
وما على الرسول الا البلغ المبين اولم يروا كيف يبدي
الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في
الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشي النشاة الاخرة



ان الله على كل شي قدير يعذب من يشا ويرحم من يشا واليه
تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السما وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت الله ولقايه
اوليك يئسوا من رحمتي واوليك لهم عذاب اليم فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه
الله من النار ان في ذلك لايت لقوم يومنون وقال انما
اتخذتم من دون الله اوثنا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم
يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم
النار وما لكم من نصرين فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في
ذريته النبوة والكتب واتينه اجره في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصلحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العلمين اينكم لتاتون الرجال و
تقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب
قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جات رسلنا



ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان
اهلها كانوا ظلمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين ولما ان جات

رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا
منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل
هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية
بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله
وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من
مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من
خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون خلق الله
السماوات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك
من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر
الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتاب الا
بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا
وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك
انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يومنون به ومن هولاء
من يومن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون وما كنت تتلوا من
قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل
هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا
الظالمون وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند
الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى
بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات والارض والذين امنوا
بالباطل وكفروا بالله اولائك هم الخاسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم
لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة
فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين
امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها

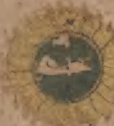
الجزء الحادي والعشرين ٢١



الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو
السميع العليم ولين سالتهم من خلق السموات والارض وسخر
الشمس والقمر ليقولن الله فانى يوفكون الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولين سالتهم من
نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل
الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا
لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما
امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يومنون وبنعمة
الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

الروم ستون وسته

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من
قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر
من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم
ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل
مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها
اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان
عاقبة الذين اساءوا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها
يستهزءون الله يبدوا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم
الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات



فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا



انتم بشر تنتشرون ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوا
نكم ان في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله
من في السماوات والارض كل له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض
وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت
ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع
الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم
من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس

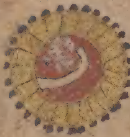


عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا
يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا
من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل
حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم
بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا
اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان
في ذلك لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم
المفلحون وما آتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا
عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك



هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض
الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين
فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله
يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا
فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
من فضله انه لا يحب الكافرين ومن اياته ان يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره و
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك
رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينات فانتقمنا من الذين
اجرموا وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل
الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السما كيف يشا ويجعله
كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من
يشا من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان
ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثار رحمت الله
كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل



شي قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده
يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعا اذا ولوا
مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن
باياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل
من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
يخلق ما يشا وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال
الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم
البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ
لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد
ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم باية
ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله
على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا
يستخفنك الذين لا يوقنون

لقمن ثلثون واربع ايت

بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايات الكتاب
الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اوليك على هدى من ربهم

واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم
يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد
الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات بغير عمد ترونها
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا
من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني
ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد اتينا



لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه
حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في
الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة وامر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من
عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله
سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم
الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور



ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا
ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى
عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات
والارض ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله

سميع بصير الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار
في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان
الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون
من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري
في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا
كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيا ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان
الله عليم خبير

السجدة عشرون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه
من رب العالمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر
قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز
الرحيم الذي احسن كل شي خلقه وبدا خلق الانسان من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ما مهين ثم سويه ونفخ فيه
من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافدة قليلا
ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد
بل هم بلقا ربهم كافرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
روسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل
صالحا انا موقنون ولو شينا لاتينا كل نفس هديها ولكن
حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
فذوقوا بما نسيتم لقا يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يومن باياتنا الذين اذا
ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا
يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم

سجدة

خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون افمن كان
مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون
واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا
منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به
تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر



لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها
انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن
في مرية من لقايه وجعلناه هدى لبني اسراييل وجعلنا منهم
ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ان ربك
هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد
لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
ان في ذلك لايات افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الما الى
الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم
افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صدقين قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض
عنهم وانتظر انهم منتظرون

الاحزاب سبعون وثلث

بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي اتق الله ولا تطع
الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما واتبع ما
يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في
جوفه وما جعل ازواجكم اللاي تظاهرون منهن امهاتكم
وما جعل ادعياكم ابناكم ذلكم قولكم بافواهكم والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابايهم هو اقسط
عند الله فان لم تعلموا اباهم فاخوانكم في الدين ومواليكم
وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وكان الله غفورا رحيما النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازوا
جه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله من المومنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليايكم معروفا
كان ذلك في الكتاب مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا
غليظا ليسل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما يايها الذين

امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاتكم جنود فارسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرا اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت

الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا
هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
الا غرورا واذ قالت طايفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة
وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من
اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد
الله مسولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او
القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله
ان اراد بكم سوا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقايلين
لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة عليكم
فاذا جا الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد اشحة على الخير اوليك لم يومنوا فاحبط الله اعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان

يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسالون عن
انبايكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر وذكر الله كثيرا ولما را المومنون الاحزاب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما
زادهم الا ايمانا وتسليما من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان
شا او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين
القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من
اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم
وارضا لم تطوها وكان الله على كل شي قديرا يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن

سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نسا النبي من يات منكن
بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على
الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نسا النبي لستن
كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن
الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصايمين والصايمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن
يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم
الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون
على المومنين حرج في ازواج ادعيايهم اذا قضوا منهن وطرا
وكان امر الله مفعولا الذين يبلغون رسالات الله
ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وكان الله بكل شي عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي
عليكم وملايكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمو
منين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا
كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا ايها
الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن

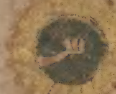
الحزب الحادي عشر



ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا



سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت
اجورهن وما ملكت يمينك مما افا الله عليك وبنات عمك
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن
معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي
ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا

عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج
وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشا منهن وتوي اليك
من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان
تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم
ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النسا من بعد
ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما
ملكت يمينك وكان الله على كل شي رقيبا يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي منكم
والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متاعا فسلوهن من
ورا حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم
ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا
ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فان
الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا ابنايهن
ولا اخوانهن ولا ابنا اخوانهن ولا ابنا اخواتهن ولا نسا
يهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على
كل شي شهيدا ان الله وملايكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين
يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعد لهم عذابا مهينا والذين يوذون المومنين والمو
منات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها
النبي قل لازواجك وبناتك ونسا المومنين يدنين عليهن من
جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا
رحيما لين لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض

والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها
الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة
الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
يسالك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما
يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد

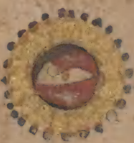
لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم
تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا
السبيلا ربنا ءاتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا
يا ايها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين ءاذوا موسى فبراه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا



قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا
الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب
الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما

سبا خمسون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في
السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم
الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال
ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصالحات اولايك
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ءاياتنا معاجزين اولايك
لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك
من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا
هل ندلكم على رجل ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة
في العذاب والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم
وما خلفهم من السما والارض ان نشا نخسف بهم الارض
او نسقط عليهم كسفا من السما ان في ذلك لاية لكل



عبد منيب ولقد ءاتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه
والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل
بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير

75

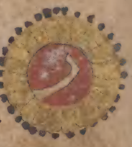
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما
قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل
منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما
لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عن
يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة
ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلنا هم
بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك
جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا
وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في
ذلك لايات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس
ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين وما كان له عليهم
من سلطان الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن هو منها في
شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السماوات
والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا
تسالون عما اجرمنا ولا نسال عما تعملون قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم
به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا
كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا
تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا
لن نومن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول
الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم
عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر
بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب
وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا

السبع السادس جزو

يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما
ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما
نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى
الا من امن وعمل صالحا فاوليك لهم جزا الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات امنون والذين يسعون في اياتنا معاجزين
اوليك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشا من
عباده ويقدر له وما انفقتم من شي فهو يخلفه وهو خير الرازقين
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملايكة اهولا اياكم كانوا



يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون
الجن اكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا
ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها
تكذبون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل
يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباوكم وقالوا ما هذا الا
افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاهم ان هذا الا سحر
مبين وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا
لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا
نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سالتكم من اجر فهو لكم
ان اجري الا على الله وهو على كل شي شهيد قل ان ربي يقذف
بالحق علام الغيوب قل جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد



قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه
سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل
بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم
كانوا في شك مريب

الملايكه اربعون وخمس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات والارض
جاعل الملايكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في
الخلق ما يشا ان الله على كل شي قدير ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم يايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير

الله يرزقكم من السما والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون
وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور
يايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا
حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب
شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من
يشا ويهدى من يشا فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله

عليم بما يصنعون والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان
يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد
ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما
يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى كتاب ان ذلك على
الله يسير وما يستوى البحران هذا عذب فرات سايغ
شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له
الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم
لا يسمعوا دعاكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبيك مثل خبير يايها الناس انتم
الفقرا الى الله والله هو الغنى الحميد ان يشا يذهبكم ويات
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شى ولو كان ذا قربى

انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن
تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوى
الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور
وما يستوى الاحيا ولا الاموات ان الله يسمع من يشا وما
انت بمسمع من فى القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاتهم رسلهم بالبينات وبالزبر
وبالكتاب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير
الم تر ان الله انزل من السما ما فاخرجنا به ثمرات مختلفا

الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب
سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك
انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور ان الذين
يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله انه غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق
مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات
عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب
ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل او
لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السموات والارض انه
عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر
فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا
ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين
تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك
في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعد
الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن
اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا
في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا
سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله
تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء
في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يواخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يوخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم فان الله كان
بعباده بصيرا

فاطر خمس واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرءان الحكيم انك لمن
المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر
قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يومنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يومنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحي الموتى ونكتب
ما قدموا وءاثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين واضرب
لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم
مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء
ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما
علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم اين ذكرتم
بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال
يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم
مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ
من دونه ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيا
ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني ءامنت بربكم فاسمعون
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي
وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من
جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا
هم خامدون يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا
كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم
اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وءاية لهم الارض
الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا
فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من
ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون وءاية لهم
الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون وءاية لهم انا حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا

أغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا
إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا
قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا
أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا
من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون إن
كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا
تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة اليوم في
شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها
فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم
أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم
عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم
جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا
أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا
على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره
ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي
له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول
على الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما
فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا
من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم
وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما
يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو
خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام
وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم
الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس
الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى
وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له
كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه
ترجعون

انا خلقناه

الصافات ماية وثمانون واية

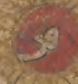
بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض
وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذ
فون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف
الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا
ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا
ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا
الا سحر مبين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون اوا باؤنا
الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا
هم ينظرون وقالوا يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي
كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا
يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم
مسولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم
تكونوا مومنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم
يوميذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا
اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا
الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا
العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله
المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في
جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين
بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم
قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على
بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول اءنك لمن
المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمدينون قال هل
انتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت
لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين
الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم
لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم
انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها

كانه روس الشياطين فانهم لاكلون منها فمالون منها البطون
ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم
انهم الفوا اباهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون ولقد ضل
قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف
كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادينا
نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم
وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلم
على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين
ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب
سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا الهة دون
الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا
تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا
اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما
تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا
فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب
هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي
قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال ياابت
افعل ما تومر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما
وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت الرويا انا كذلك
نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم
وتركنا عليه في الاخرين سلم على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المومنين وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وبركنا
عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد
مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين واتيناهما الكتاب المستبين
وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الاخرين
سلم على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما
من عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه
الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم
ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد
الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلم على الياسين
انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وان لوطا
لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل





أفلا تعقلون وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه
كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعرا
وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف



أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات
ولهم البنون أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون
ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون
أصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون
أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين وجعلوا



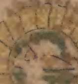
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم
وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم
وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن
المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين
لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون



ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون
وإن جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم
فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف
يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

صاد ثمنون وثمن ايات

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر بل الذين
كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكا
فرون هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا
لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على
آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في
شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن



رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السماوات والأرض
وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم
من الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك

الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هولاء
الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل
يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد
انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير
محشورة كل له اواب وشددنا ملكه وءاتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا



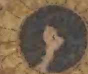
على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطا ليبغي بعضهم على بعض الا الذين ءامنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه



وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى
وحسن مءاب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا ءاياته وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات



الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد
فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر
لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء
وغواص وءاخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مءاب
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا



له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا
نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب
اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسماعيل واليسع

وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب جنات
عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما
توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان
للطاغين لشر ماب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه
حميم وغساق واخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا
مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه
لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في
النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما
انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض
وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان
لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين
اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا
ابليس استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق
اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما
اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين
ولتعلمن نباه بعد حين

الزمر سبعون واثنان

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز
الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين
الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا
ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا
لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار
خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار
على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز

الغفار خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها وانزل لكم
من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد
خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو
فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده
الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه
نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله
قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت
اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل



يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت
لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه
قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر
عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه
كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي



الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين
الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر
الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من
هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب

٤١

وعشرين
نصف الثامن
ع

الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا
القران من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند



ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق
به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاؤ
المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم
اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد
ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم
ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي
الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن
اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم



بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله
شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله
الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون
واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يومنون
بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان
للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به
من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا
خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما
اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا

والذين ظلموا من هولاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم
بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات
لقوم يومنون قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا
الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا
احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا
تشعرون ان تقول نفس يحسرتا على ما فرطت في جنب الله
وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين
او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد
جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى
للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا
هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات
والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير
الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من
قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو
اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا
جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم
ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبيس مثوى
المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها و
فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من
الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من
حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد
لله رب العالمين





المومن ثمنون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز

العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله
الا هو اليه المصير ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا
فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب
من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وجادلوا
بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك
حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به
ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شي رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا
وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من اباهم وازواجهم
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيات ومن تق
السيات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين
كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان
فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم
وان يشرك به تومنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم
اياته وينزل لكم من السما رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو
العرش يلقي الروح من امره على من يشا من عباده لينذر يوم
التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شي لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا
ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ
القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق
والذين يدعون من دونه لا يقضون بشي ان الله هو السميع البصير
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم
الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت
تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي
شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى
فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاهم
بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابنا الذين امنوا معه واستحيوا
نساهم وما كيد الكافرين الا في ضلال وقال فرعون ذروني
اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في
الارض الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يومن

اربعون



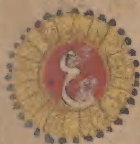


سوء الحساب وقال رجل مومن من ال فرعون يكتم ايمنه اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وان يك كاذبا
فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا
يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك اليوم ظاهرين في
الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا
ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يقوم اني
اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم
اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من
قبل بالبينت فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن
يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب الذين يجدلون في ايت الله بغير سلطن اتيهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر جبار وقال فرعون يهامن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموت فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا
في تباب وقال الذي امن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يقوم
انما هذه الحيوة الدنيا متع وان الاخرة هي دار القرار من عمل
سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن
فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقوم ما لي
ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله
واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم
انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا
الى الله وان المسرفين هم اصحب النار فستذكرون ما اقول
لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله
سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون
اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين
استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في
النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا
اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما
دعؤا الكفرين الا في ضلل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم

اللعنة ولهم سوء الدار ولقد ءاتينا موسى الهدى وأورثنا بني
اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر ان وعد
الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ان
الذين يجادلون في ءايات الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم
الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا
الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا
ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم



داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم
الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فاني تؤفكون كذلك يوفك
الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض
قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من
الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو
الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما
جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين هو الذي
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم
من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو
الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
الم تر الى الذين يجادلون في ءايات الله اني يصرفون الذين كذبوا
بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلال



في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله
قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل
الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبيس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء
امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل

لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع
ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون
ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد
قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما
جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله
وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك
الكافرون

السجدة خمسون وثلاث

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب
فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض
اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا
اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا
اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكوة وهم
بالاخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
اجر غير ممنون قل اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي
من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء
للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات
في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم
ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة
فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير
الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم
هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب
الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون

حشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد
عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق
كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم اردىكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم
وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا
لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا
تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين
كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء
اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بايتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت
اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور
رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني
من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها
الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن اياته
اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك
يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسامون ومن اياته انك ترى الارض
خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها
لمحي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم
انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه
لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان
ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرانا اعجميا
لقالوا لولا فصلت اياته ااعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء والذين لا يومنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك

جزو نوف الرابع عشرين ٢٥

ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد إليه
يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرة من أكمامها وما تحمل من أنثى
ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما
منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس
قنوط ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي
وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا أنعمنا على
الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم
إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك
أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

عسو خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي إليك
وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السماوات وما في الأرض
وهو العلي العظيم تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله
هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ
عليهم وما أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرآنا
عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه
فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة
ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير
أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم
الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب فاطر السماوات والأرض
جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والأرض
عشر
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم
وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب

وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا
الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم
كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب
وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون
في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم
وعليهم غضب من الله ولهم عذاب شديد الله الذي انزل
الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل
بها الذين لا يومنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث
الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها
وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركؤا شرعوا لهم من
الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان
الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا



وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت في روضات
الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان
يشا الله يختم على قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته انه
عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا
الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما
يشا انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن اياته خلق
السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشا قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان
يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شي فمتع

عشر

الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين ءامنوا وعلى ربهم
يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا
ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا
الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاؤا سيئة سيئة
مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم
عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل
الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون
هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل
ينظرون من طرف خفي وقال الذين ءامنوا ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما
كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له
من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله
ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك
عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا
رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الا
نسان كفور لله ملك السموات والارض يخلق ما يشا يهب لمن
يشا اناثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا
ويجعل من يشا عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراي حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا
انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من
نشا من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور

الزخرف ثمانون وثمان

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين انا
جعلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا
لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا
به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم

الذي جعل لكم الارض مهادا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة
ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده
جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم
بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم او من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا
الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم
ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك
من علم ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به
مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم
مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال
مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون
قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما
ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة
المكذبين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون
الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول
مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا
لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون
رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من
فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا
عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن
السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او
تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم
منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك

بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك
وسوف تسألون وسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من
دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون
وملإيه فقال إني رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا إذا هم
منها يضحكون وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم
بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما
عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم
ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر
وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي
هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء
معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا
قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين
فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا
قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا
بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون
إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف
الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل
ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يا عباد لا خوف عليكم
اليوم ولا أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا
الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
وأكواب وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون
وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم
وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون لقد جئناكم
بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين سبحان رب السماوات
والأرض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي الأرض

إله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السماوات والارض
وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يوفكون وقيله
يارب ان هؤلاء قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلام
فسوف تعلمون

الدخان خمسون وسبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين انا انزلناه
في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا
من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم
رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو
يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين بل هم في شك يلعبون
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان
لا تعلوا على الله اني آتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي و
ربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان
هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك
البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك
واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما
كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من
فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم
على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ان
هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا
بآبائنا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السماوات والارض
وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا
يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو
العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون



خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه
من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان
المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الحجيم فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون
فارتقب انهم مرتقبون

الجاثيه ثلثون وست

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
الحكيم ان في السموات والارض لايات للمومنين وفي خلقكم وما يبث
من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما
انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف
الرياح ايات لقوم يعقلون تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي
حديث بعد الله واياته يومنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله
تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم
واذا علم من اياتنا شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين



من ورايهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا
من دون الله اوليا ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا
بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري
الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر
لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن
اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني اسرائل الكتاب
والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
العلمين واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الامر
فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من
الله شيا وان الظلمين بعضهم اوليا بعض والله ولي المتقين
هذا بصاير للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب



الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله
السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا

يظلمون

يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هويه وأضله الله على علم وختم
على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله
أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون وإذا
تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا
إن كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم
القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك
السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون
ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون فأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز
المبين وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة
لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن
بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم
هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بأنكم
اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم
لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات
ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض
وهو العزيز الحكيم



جزو

٢٦

الاحقاف ثلثون وخمس ايات

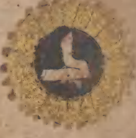
جزو

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق
وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون قل أرأيتم
ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك
في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم
صادقين ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له
إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون وإذا حشر الناس
كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا
سحر مبين أم يقولون افتريه قل إن افتريته فلا تملكون
لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا

بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما
ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين
قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال
الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم



يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين
فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا
حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه
واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل
عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس
انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم
وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر
اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه



ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما
تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل
شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم
من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم

وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي
ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل
من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في
الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين اولم يروا ان
الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي
الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون

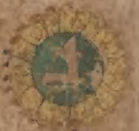
محمد اربعون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سياتهم
واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا
اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك
ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين
قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح
بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين امنوا ان تنصروا
الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل
اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين
امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون
وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية
هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم
افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من

لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل
مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد
في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك
حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا
أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا
زادهم هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم



بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا
إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله
يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا
أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة
وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون
القرآن أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما
تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم
إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم
ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط



أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم
ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن
القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلو أخباركم إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن
يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون
والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحياة الدنيا لعب
ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم
أموالكم إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم
ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من
يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم
الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا

يكونوا أمثالكم

الفتح عشرون وتسع آيات

جزو

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو
الذي أنزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا إيمانا مع
إيمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما
ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ويكفر عنهم سياتهم وكان ذلك عند الله فوزا
عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء
وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك
إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على
نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه أجرا عظيما
سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا
فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن
يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا
بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمومنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فإنا
أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول
المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله
من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا
قل للمخلفين من الاعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد
تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يوتكم الله أجرا حسنا
وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى
حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول
يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المومنين إذ يبايعونك تحت الشجرة



فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم
كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون
اية للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين
كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي
قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان
الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد
الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونسا
مومنات لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم
ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة
التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق
الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
محلقين روسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار رحما بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم
في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

السبع السابع

الحجرات ثمان عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين
يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من ورا
الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يايها الذين امنوا ان

خاكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم ندمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اوليك هم الرشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم
حكيم وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان
بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر
الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله
يحب المقسطين انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون يايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نسا من نسا عسى
ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقب
بيس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاوليك هم
الظلمون يايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب
احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
ان الله تواب رحيم يايها الناس انا خلقنكم من ذكر وانثى
وجعلنكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقيكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب امنا قل لم
تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمن في قلوبكم
وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعملكم شيا ان
الله غفور رحيم انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله اوليك هم الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله
يعلم ما في السموت وما في الارض والله بكل شي عليم يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هديكم للايمان ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب السموت
والارض والله بصير بما تعملون

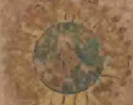
قاف اربعون وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقران المجيد بل عجبوا
ان جاهم منذر منهم فقال الكفرون هذا شي عجيب اذا متنا
وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم
وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاهم فهم في امر

مريج افلم ينظروا الى السما فوقهم كيف بنينها وزينها
وما لها من فروج والارض مددنها والقينا فيها رواسي وانبتنا
فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا
من السما ما مبركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد والنخل
باسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا
كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحب الرس وثمود
وعاد وفرعون واخوان لوط واصحب الايكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس
من خلق جديد ولقد خلقنا الانسن ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجات
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور
ذلك يوم الوعيد وجات كل نفس معها سايق وشهيد
لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاك فبصرك
اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله
الها اخر فالقيه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما
اطغيته ولكن كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا لدي وقد
قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلم
للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجا بقلب منيب ادخلوها بسلم
ذلك يوم الخلود لهم ما يشاون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلد هل من
محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد ولقد خلقنا السموت والارض وما بينهما في ستة ايام
وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن اليل فسبحه وادبر السجود
واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحي ونميت والينا المصير يوم
تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم
بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

سورة الذاريات




بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات
وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون
لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول
مختلف يوفك عنه من افك قتل الخراصون الذين هم في
غمرة ساهون يسلون ايان يوم الدين يوم هم على النار
يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم
كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم
وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي
السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق
مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون
فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم
فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم
قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم
حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من
كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه
الى فرعون بسلطن مبين فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون
فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ
ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته
كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر
ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا
من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا
قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض
فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك
ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا
به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان
الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما
اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق

ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم
فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

الطور اربعون [illegible] ايات

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسطور في رق
منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب
ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل
يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا
هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها
فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان
المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما ءاتاهم ربهم ووقاهم ربهم
عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكين على
سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين ءامنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل
امري بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان
لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا
كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب
السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت
بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم
بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا
بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك
ام هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم
بسلطن مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسالهم اجرا فهم من
مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان
الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح
بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

النجم [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما
غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قو
سين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفواد ما راى
افتمارونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى



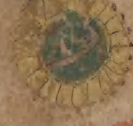
عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر
وما طغى لقد راى من ايت ربه الكبرى افرايتم اللت والعزى
ومنوة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة
ضيزى ان هي الا اسما سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله
بها من سلطن ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم
من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم
من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيا الا من بعد ان ياذن الله
لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملئكة
تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن
لا يغني من الحق شيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا
الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل



عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في
الارض ليجزي الذين اساوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى الذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش الا اللمم
ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض
واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم
بمن اتقى افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم
الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفى



الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان
سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك
المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه
خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه
النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب



الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم
نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والموتفكة
اهوى فغشيها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا
نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون
الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله
واعبدوا

سجدة

القمر خمس وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر
وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا
اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر
حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى
شيء نكر خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد
منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر
كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على
ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد
تركناها اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي
ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس
كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا
منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر االقي الذكر عليه من
بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر
انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبيهم
ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا
الا ال لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر
ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه
عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ال
فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز
مقتدر اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر
ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين في
ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا

من سقر انا كل شي خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح
بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شي
فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين في جنات
ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

الرحمن سبعون وست

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القران خلق الانسان
علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام
فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان
فباي الاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق
الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين
ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللولو
والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشات في البحر
كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان يسله من في
السموات والارض كل يوم هو في شان فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ
لكم ايها الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا
تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ
لا يسل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان يعرف
المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء ربكما
تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها
وبين حميم ان فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه
جنتان فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي الاء ربكما
تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما
من كل فاكهة زوجان فباي الاء ربكما تكذبان متكين على
فرش بطاينها من استبرق وجنا الجنتين دان فباي الاء ربكما
تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فباي الاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما

فكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان فباي الاء ربكما
تكذبان ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان مدهامتان
فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرات
حسان فباي الاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فباي الاء
ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
متكين على رفرف خضر وعبقري حسان فباي الاء ربكما تكذبان تبارك
اسم ربك ذي الجلال والاكرام

الواقعة تسعون وست

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها
كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا
فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون
السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل
من الاخرين على سرر موضونة متكين عليها متقابلين يطوف عليهم
ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها
ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور
عين كامثال اللولو المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة
انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين
ثلة من الاولين وثلة من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال
في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا
قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون
اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل
ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم
ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها
البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا
نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرايتم ما
تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما
نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون
ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون
ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون

إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه
من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن
جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم
فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن
كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب
العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم
تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون
ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير
مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين
فروح وريحان وجنة نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام
لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

الحديد عشرون وثمان

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه
فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا تؤمنون
بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم
مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم
من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم وما لكم
ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا
يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم
درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى
والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من

تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول
المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من
نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم
الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم و
غرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم
لا يوخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم
وبيس المصير الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما
نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم
الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحي
الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم
اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل
غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا
بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني
الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس
شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى بن مريم و اتيناه
الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما
رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم
فاسقون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم



كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء
من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم

المجادلة عشرون وآيتان

عشر
حزب الثامن
٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع
بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم
إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا
وإن الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون
لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله
بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل
أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا
بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم إن
الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله
جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله
على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض
ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم
ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم
بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين
نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم
والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما
لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما
نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا أيها الذين آمنوا
إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول
وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون
إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا
إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا
إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا
قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم

واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجويكم صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا
الصلوة وءاتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم
ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد
الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحب
النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم
الكذبون استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله
اولئك حزب الشيطن الا ان حزب الشيطن هم الخسرون ان



الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ءاباءهم
او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمن
وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا
ان حزب الله هم المفلحون

الحشر عشرون واربع

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما
في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتب من ديرهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا
انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين
فاعتبروا يأولي الابصر ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
وليخزي الفسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء
والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله
وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل
كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما ءاتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
للفقراء المهجرين الذين اخرجوا من ديرهم واموالهم يبتغون

فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اوليك هم
الصادقون والذين تبوو الدار والايمان من قبلهم يحبون من
هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثر
ون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاوليك هم المفلحون والذين جاو من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رووف رحيم الم تر الى الذين نافقوا
يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لين اخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم
والله يشهد انهم لكاذبون لين اخرجوا لا يخرجون معهم
ولين قوتلوا لا ينصرونهم ولين نصروهم ليولن الادبار ثم لا
ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم
قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من وراء جدار باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان
اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف
الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها
وذلك جزاؤ الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا
تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اوليك هم
الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفايزون لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض
وهو العزيز الحكيم

السورة ثلث عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا
بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا بالله

ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون
اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل
سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم
والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم
يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة
حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدا حتى تومنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه
لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا
واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم
اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول
فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله
عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن
الذين قتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظهروا على
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظلمون يايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهجرات فامتحنوهن الله اعلم
بايمانهن فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم
ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا
ما انفقتم وليسلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله
عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا
الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم
به مومنون يايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يايها الذين
امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد ييسوا من الاخرة
كما ييس الكفار من اصحب القبور

الصف اربع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات
وما في الارض وهو العزيز الحكيم يايها الذين امنوا لم تقولون ما

تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ قال موسى
لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم
فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا
لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه
أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن
افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي
القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله
متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا



هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من
تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها
الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت
طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على
عدوهم فأصبحوا ظاهرين

الجمعة إحدى عشرة آية

جزء

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات
وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين
رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين
هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت
إن كنتم صادقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله
عليم بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم
تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين

امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة
والله خير الرازقين

المنافقون احدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل
الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يوفكون واذا
قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم و
رايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي
القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن
المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا
اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول
رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
ولن يوخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

التغابن ثماني عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات
وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو
الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما
تعملون بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم
فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموات



ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الم
ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر
يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غنى حميد
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما
عملتم وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور
الذى انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك
يوم التغابن ومن يومن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سياته
ويدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب
النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة الا باذن
الله ومن يومن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ
المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المومنون يا ايها
الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذرو
هم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم
انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا
خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

الطلاق احدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبى اذا طلقتم النسا
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا
ذوى عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من
كان يومن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
واللاى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر

واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله
إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن
لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم
فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما
آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين من قرية عتت
عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها
عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا

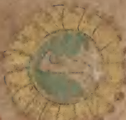


أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين
آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات
الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات
إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا
الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر
بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء
علما

التحريم اثنى عشر

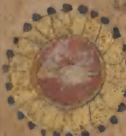
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله
لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله
لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله
عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من
أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله
ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا توبوا
إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم

جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين ءامنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير ضرب الله مثلا
للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار
مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين ءامنوا امرات فرعون اذ قالت
رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين



الملك ثلثون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك
وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم
احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم
ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير
ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح واعتدنا لهم عذاب السعير
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبيس المصير اذا القوا
فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما
القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جانا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير و
قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا



بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب
لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه
عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو
الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي
هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في
غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو



ونشور أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على
صراط مستقيم قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه
تحشرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل
إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل
أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من
عذاب أليم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون
من هو في ضلال مبين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم
بماء معين

القلم خمسون وآيتان

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما أنت
بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى
خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون إن ربك هو
أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فلا تطع المكذ
بين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين
هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم أن
كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين
سنسمه على الخرطوم إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة
إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف
من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين أن
اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون أن
لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين
فلما رأوها قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون قال أوسطهم
ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين
فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين
عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون كذلك العذاب
ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون إن للمتقين عند ربهم
جنات النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم
لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون سلهم
أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا
صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون
خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود

هم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أم تسألهم أجرا
فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر
لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم لولا
أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه
ربه فجعله من الصالحين وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصا
رهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

الحاقة خمسون واية

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما
الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا با
لطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى
كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون
ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم
أخذة رابية إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم
تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ
وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه
فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو
في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا
هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله
فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها
كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام
المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين
لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين وإنه لتذكرة

للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين
وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

المعارج اربعون واربع

بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا
انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون
الجبال كالعهن ولا يسال حميم حميما يبصرونهم يود
المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه
وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا
انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى
ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون
بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب
ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين
هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك
في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن
اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا
انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا
لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون
من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

نوح عشرون وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان
انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم قال يا قوم اني
لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا

لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم
دعاي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصـ
ـبعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا
استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم
واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان
غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله
وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع
سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا
والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا
والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا
قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده
الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم
ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد
اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم
اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا
وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات ولا تزد
الظالمين الا تبارا

الجن عشرون وثمان اية

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة و
لا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا
ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من
الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا
كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجد
ناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا
ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا
الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز
الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به
فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون

ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء
غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله
يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك
به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد
ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما
توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

المزمل تسع عشرة آيه

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار
سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا
جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا
انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض
والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا
شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما
يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر
الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من
القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر
منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو
خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم

المدثر خمسون وست آيه

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك
فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان
لاياتنا عنيدا ساره‍قه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر
ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال
ان هذا الا سحر يوثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما
ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر
وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا
فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد
الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمومنون وليقول
الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشا ويهدي من يشا وما يعلم جنود ربك الا هو
وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر
انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شا منكم ان يتقدم او يتاخر كل
نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك
نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم
الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن
التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة
بل يريد كل امرئ منهم ان يوتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون
الاخرة كلا انه تذكرة فمن شا ذكره وما يذكرون الا ان
يشا الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

القيمة ثلثون وتسع آيه

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم
بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين
على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسال ايان يوم
القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول
الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبوا

الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرا
نه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه
يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي
وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ
المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله
يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يتر
ك سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى
فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

الانسان ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه
فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون
من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا
فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم
بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها
تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا
قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها
زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما
وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور
من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم
واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن

الله سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

المرسلات خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا
والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا
انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا
الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما
ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم
نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم
نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا
فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء
وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل
ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر
كانه جمالات صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون
ولا يوذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل
جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ
للمكذبين ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين
ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ
للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين
فباي حديث بعده يومنون

النبا اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبا العظيم
الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل
الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم
سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم
سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان
ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت
ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا
للطاغين مابا لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا

الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا
وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم
الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا
دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا
رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا انا انذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني
كنت ترابا

النازعات اربعون وخمس

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات
نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم
ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها
خاشعة يقولون أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة
قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب
الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه
الآية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم
الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن
يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش
ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها
ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة
الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من
طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى يسألونك عن الساعة
ايان مرساها فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها انما انت منذر
من يخشاها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها

عبس اربعون واية

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك
لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى
وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى
كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة

مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره
من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم
السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا
لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الما
صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا
وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا
متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر
المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل
امرى منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

التكوير عشرون وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت
واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار
عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا
النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت
واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم
سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي
العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد
راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما
هو بقول شيطن رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر
للعلمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان
يشاء الله رب العلمين

الانفطرت تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت
واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور
بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك في اي
صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم

حافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها
بغائبين وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم
الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيا والامر يومئذ لله

المطففين ثلثون وست ءايه

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين اذا
اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد
اثيم اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما
عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي
نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم
يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون
ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين
واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا
عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون
على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

انشقت عشرون وثلث

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت واذنت
لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت
واذنت لربها وحقت يايها الانسان انك كادح الى ربك
كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا وا
ما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى

سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن
يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق
والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن
طبق فما لهم لا يومنون واذا قرى عليهم القران لا يسجدون
بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم
بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
اجر غير ممنون

البروج عشرون وثلث

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج
واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود
النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما
يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم الا ان يومنوا
بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض
والله على كل شي شهيد ان الذين فتنوا المومنين والمومنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو
يبدي ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد هل اتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين
كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو
قران مجيد في لوح محفوظ

الطارق سبع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق
وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها
حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج
من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم
تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء
ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل
وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد
كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

الاعلى تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق
فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثا
احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر
وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى
ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي
الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

الغاشية عشرون وست

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتيك حديث الغاشية وجوه
يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين
انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية
لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة
واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر
انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

الفجر عشرون وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع
والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف
فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد
فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب
ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه
ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر
عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا
تحضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون
المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك
والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان
وانى له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب

عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

البلد عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بهذا البلد وأنت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد
أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت مالا لبدا
أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين
وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة
فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا
بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين
كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة

الشمس ست عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها والقمر
إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء
وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها
فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب
من دساها كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها
فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
فسواها ولا يخاف عقباها

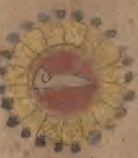
الليل عشرون وآية

بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا
للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها
إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله

يزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه
ربه الأعلى ولسوف يرضى

الضحى إحدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل إذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك
ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل
فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث



الشرح ثمان آيات

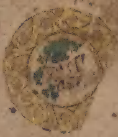
بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا
لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا
فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب

التين ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في
أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

العلق تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم
بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى
أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا
إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت
إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم
ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب



القدر خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليله
القدر وما ادريك ما ليله القدر ليله القدر خير
من الف شهر تنزل الملىكه والروح فيها باذن ربهم
من كل امر سلم هي حتى مطلع الفجر

لم يكن تسع ايت

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينه
رسول من الله يتلوا صحفا مطهره فيها كتب قيمه
وما تفرق الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاتهم
البينه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفا ويقيموا الصلوه ويوتوا الزكوه وذلك دين
القيمه ان الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
في نار جهنم خلدين فيها اولئك هم شر البريه ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت اولئك هم خير البريه
جزاوهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك لمن خشي ربه

الزلزله تسع ايت

بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض
زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها
يومىذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومىذ
يصدر الناس اشتاتا ليروا اعملهم فمن يعمل
مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل مثقال ذره شرا

سوره العاديات احدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا
فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن

به جمعا إن الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك
لشهيد وإنه لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما
في القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير

القارعة ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة
وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث
وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه
هاوية وما أدراك ما هيه نار حامية

التكاثر ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر حتى
زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين
اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم

العصر ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان
لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر

الهمزة تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة
لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة
نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم
مؤصدة في عمد ممددة

الفيل خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر كيف فعل

ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وار
سل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل
فجعلهم كعصف ماكول

لايلاف خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم لايلف قريش ايلافهم
رحلة الشتا والصيف فليعبدوا رب هذا البيت
الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

ارايت سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الذي يكذب
بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين
فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم
يراون ويمنعون الماعون

الكوثر ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطينك الكوثر
فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

الكافرون ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم قل يايها الكفرون
لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عبدون ما اعبد ولا انا
عابد ما عبدتم ولا انتم عبدون ما اعبد لكم دينكم
ولي دين

النصر ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جا نصر الله
والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح
بحمد ربك
واستغفره انه
كان توابا

تبت خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا
ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها
حبل من مسد

الاخلاص اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

الفلق خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن
شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

الناس ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس





قد ملكه بالهبة الشرعي افقر العباد
الي العزيز الوهاب السيد احمد سر
غفر الله له ولوالديه والمسلمين
اجمعين برحمتك يا رحمن
في نصف شهر صفر الخير
١٢٥٠ سنه

صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم
ونحن علي ذالك من الشاهدين

اودعه في هذا المكرم الشريف شاهداة
ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا
محمد رسول الله صلي الله عليه وعلي
اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا
عشر
في محرم
٩

الفقر سعيدو



الفقير سعيد

